مفاتيح العلوم

مجموع شامل لتسعة عشر فنًا
يتضمن ثلاثين متنًا

المستوى السابع ٧

١ بلغة البلاغة ٢ الدليل إلى علمي الخليل
٣ مفاتيح الشعر العربي ٤ التعريف بأهم قواعد التصريف
٥ نظم مثلث وقطرب ٦ تذكرة بأحوال الآخرة

تقديم فضيلة الشيخ العلامة:
يحيى بن علي الحجوري

جمع وترتيب وتحقيق وتعليق:
أبي سليمان سلمان بن صالح حسين العماد

مكتبة بشائر الخير

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

اليمن — صنعاء - ذهبان
خلف مستشفى الهلال
جوال/ ٠٩٦٧٧٧٣٨٨٨٤٣٨
البريد الالكتروني/
Alhijaji10@gmail.com

قال الجامع عفا الله عنه:

إِلَيْـــكَ أَخِي مَفَـــاتِيحَ الْعُلُـــومِ
تَعَاهَـــدْ حِفْظَهَـــا فِي كُلِّ يَـــوْمِ
وَرَاجِـــعْ مَـــا حَفِظْـــتَ وَكَرِّرَنْـــهُ
وَحُـــلَّ غَرِيبَـــهُ مِـــنْ ذِي الْفُهُـــومِ
لِمُسْـــتَوَيَاتِهَا حَصِّـــلْ لِتَبْـــدُو
مَـــعَ الْحُفَّـــاظِ بَـــدْرًا فِي النُّجُـــومِ

❊❊❊

الشروح المقترحة لهذا المستوى :

* "بلغة البلاغة": للجامع عفا الله عنه.

* "الدليل إلى علمي الخليل": "التسهيل لعلمي الخليل" للناظم نفسه. * "مفاتيح الشعر العربي": تجد شرحها في التسهيل لعلمي الخليل للجامع غفر الله له.

* "التعريف بأهم قواعد التصريف".

* "نظم مثلث قطرب": شرح لعبد الوهاب المهلبي البهنسي الناظم لها[1].

* "تذكرة بأحوال الآخرة" .

---

[1] وهناك شرحان آخران لمثلث قطرب:
- الدرر المبثثة والغرر المثلثة للفيروزآبادي.
- المورث لمشكل المثلث لعبد العزيز المكناسي.

مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن على الحجوري

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.

أما بعد:

فإن تربية الأبناء وتنشئتهم على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ بين يدي علماء الهدى ودعاته لهي - بإذن الله تعالى - حصانة للأجيال من الأفكار الهدامة والعقائد المنحرفة.

وإن مما لا شك فيه أن تنشئتهم الصحيحة تحتاج إلى أن يبنوا تأهيلهم على أساس متين؛ من حفظ كتاب الله تعالى وما استطيع من ثوابت سنة رسول الله ﷺ، وعلوم الآلة التي يتمكنون بها - إن شاء الله تعالى - من فهم هذا الدين الحق فهمًا صحيحًا على نهج رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. ولطلاب العلم السلفيين صغارًا وكبارًا - بفضل الله ﷻ - عناية بهذا التأسيس العلمي المهم، والتدرج فيه حسب القدرة.

ومن تلك المحفوظات المتداولة بينهم ما جمعه واعتنى به أخونا المفضال الداعي إلى الله **سلمان بن صالح العماد** - حَفِظَهُ اللهُ - في هذا المجموع المفيد بعنوان **"مفاتيح العلوم"**.

فنوصي معلمي الأبناء وأولياء أمورهم - حفظ الله الجميع - بتحفيظهم مثل هذه المتون النافعة، المشتملة على عديد من فنون العلم، وبالله التوفيق.

كَتَبَهُ

يحيى بن علي الحجوري

١٤٣٩/١٢/٢٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْـمُقَدِّمَةُ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فبين يديك أخي الكريم "**مفاتيح العلوم**" من القطع الصغير مجردًا عن المقدمات، والتعريف بالمتون، وتراجم المؤلفين، ووصف المخطوطات وصورها، ولم أبق غير المتن

المحفوظ؛ ليكون أخف في الحمل وأيسر في الحجم، وأبقيت ما حذفته هنا في النسخ الأخرى من القطع الكبير والمتوسط، وفعلت ذلك بعد استخارة واستشارة، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه/

أبو سليمان سلمان بن صالح حسين العماد

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بُلْغَةُ البَلاغَةِ

للجامــع عفا الله عنه

نَصُّ مَنْظُوْمَةِ بُلغةُ البلاغَةِ

المُقَدِّمَةُ

١- الحَمْـــدُ للهِ فَصِـــيْحَ الحَمْـــدِ
وَبُلْغَـــةُ الشُّـــكْرِ بِغَـــيْرِ عَـــدِّ

٢- مُصَـــلِّيًا بِأَحْسَـــنِ الـــمَعَانِيْ
عَلَى النَّـــبِيِّ حَسَـــنِ البَيَـــانِ

٣- وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ عَلَى الشُّـــيُوعِ
بِكُـــلِّ لَفْـــظٍ لَائِـــقٍ بَـــدِيْعِ

الفَصَاحَةُ وَالبَلاغَةُ

٤- فَصَاحَةٌ: وَصْفٌ يَجِيْ لِلْكَلِمَةْ
وَلِلْكَلَامِ، وَالَّذِيْ تَكَلَّمَهْ

٥- فَكِلْمَةٌ فَصِيْحَةٌ: إِنْ سَلِمَتْ
مِنْ نُفْرَةٍ، غَرَابَةٍ، وَوَافَقَتْ

٦- قِيَاسَهُمْ، أَمَّا الْكَلَامُ: مَا سَلِمْ
عِنْدَ اجْتِمَاعٍ: مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمْ[١]

---

[١] أي: سلم من تنافر الكلمات مجتمعة.

٧- وَضَـــعْفِ تَـــأْلِيْفٍ، أَوِ التَّعْقِيْـــدِ
لَفْظِـــيْ، وَمَعْنَـــوِيِّ بِالتَّأْكِيْـــدِ

٨- وَمَـــن يَكُـــنْ ذَا قُـــدْرَةٍ وَمَلَكَـــةْ
لِمَا مَضَى فَهْوَ الفَصِيْحُ دُوْنَكَـهْ

٩- بَلَاغَـــةُ الـــكَلَامِ، وَالـــمُكَلِّمِ
خَـــذِ البَيَـــانَ لَهُمَـــا مِـــنْ كَلِـــمِيْ

١٠- فَـــالأَوَّلُ: الـمُقْتَضِـــي لِلْأَحْـــوَالِ
وَالثَّـانِي: مَـنْ يُحْسِـنُهُ فِي الحَـالِ[١]

١١- الأَدَبِي، وَالعِلْـــمِي، وَالخِطَـــابِيْ
تِلْكَ الأَسَـالِيْبُ لَدَى الخِطَـابِ[٢]

❊❊❊

---

(١) مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها.

(٢) أي أسلوب الكلام ثلاثة أسلوب أدبي، وأسلوب علمي، وأسلوب خطابي.

عِلْمُ المَعَانِي

١٢- عِلْمُ المَعَانِي: يُعْنَى بِالأَحْوَالِ
وَمَا أَتَى مُطَابِقًا لِلْحَالِ

١٣- أَبْوَابُهُ مَحْصُورَةٌ ثَمَانِيَةْ
سَوْفَ تَرَى الجَمِيعَ فِي بَيَانِيَهْ

الخَبَرُ وَالإِنْشَاءُ- الخَبَرُ:

١٤- الخَبَرُ: الكَلَامُ حِينَ يَحْتَمِلْ
الصِّدَقَ وَالكِذْبَ لِذَاتِهِ نُقِلْ

١٥- مَـا طَـابَقَ الوَاقِـعَ ذَاكَ صِـدْقُ
وَعَكْسُهُ الكِذْبُ وَهَـذَا الحَـقُّ

١٦- وَمَقْصِدُ الإِخْبَـارِ: إِمَّـا الفَائِـدَةْ
أَوْ لَازِمٌ، ثَـمَّ صُـنُوْفٌ زَائِـدَةْ[١]

١٧- تَـوْبِيْخُ ، فَخْـرٌ، مَـدْحُ، وَالتَّحْـذِيْرُ
تَحَسُّـرٌ ضَـعْفٌ أَوِ التَّـذْكِيْرُ

١٨- إِنِ ابْتِـدَائِيًّا فَلَـيْسَ يَحْسُـنُ
تَوْكِيْـدُهُ، فِي الطَّلَـبِيْ يُسْتَحْسَـنُ

---

[١] أي زائدة عن الغرضين الأساسين وهما الفائدة ولازم الفائدة.

١٩- وَيَتَأَكَّـــــدُ لَدَى الإِنْكَـــــارِ
وَيَحْصُـــلُ التَّبْـــدِيْلُ لِلْأَغْيَـــارِ (١)

٢٠- لَامُ ابْتِـــدَاءٍ، (إِنَّ)، (أَنَّ)، وَالقَسَـــمْ
تَكْرَارُ، (قَدْ) ،(نُوْنَا) لِتَوْكِيْدٍ عَلَمْ (٢)

***

(١) أي قد ينزل المنكر منزلة خالي الذهن والعكس لأغراض بلاغية.

(٢) أي نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة عَلَمٌ على التوكيد.

الإِنْشَاءُ

٢١- حَقِيْقَــةُ الإِنْشَــاءِ: عَكْــسُ الخَــبَرِ
وَقَــدْ مَضَــى مُبَيَّنًــا فِي خَــبَرِيْ

٢٢- وَهْــوَ عَلَى قِسْــمَيْنِ: قِسْــمٌ طَلَــبِيْ
وَغَــيْرُهُ، فَعِــهْ وَجِــدْ بِالطَّلَــبِ

٢٣- فَــالْأَوَّلُ الــمَطْلُوْبُ فِي الــمَــعَانِيْ[١]
أَنْوَاعُــهُ خَمْــسٌ لِذِيْ العَيَــانِ

---

[١] أي الإنشاء الطلبي وأما غير الطلبي فلا يَبحَث فيه علمُ المعاني فهو ألصق بعلم النحو.

٢٤- الأَمْـــرُ، وَالنَّـــهْيُ، وَالاسْـــتِفْهَامُ
ثُـــمَّ التَّمَـــنِّيْ، وَالنِّـــدَا خِتَـــامُ

الأَمْـرُ

٢٥- **الأَمْـرُ** : أَنْ يَطْلُـبَ فِعْـلَ أَمْـرِ
وَقَـدْ غَـدَى مُسْـتَعْلِيًا بِـالْأَمْرِ

٢٦- **صِـيَغُهُ**: أَرْبَـعُ أُوْلَاهَـا افْعَـلِ
مُضَـارِعٌ بِـلَامِ أَمْـرِهِ يَـلِيْ

٢٧- اسْـمٌ لِفِعْـلِ الأَمْـرِ، ثُـمَّ الـمَصْدَرُ
عَـنْ فِعْـلِ أَمْـرٍ نَائِبًـا يُسَـطَّرُ

٢٨- وُرُوْدُهُ : عَلَى خِـــلَافِ الأَصْـــل
يَـأْتِي، وَيُسْـتَفَادُ حَسْـبَ النَّقْـلِ

٢٩- دُعَا، الْتِمَـــاسُ، ارْشَـــادُ، وَالتَّمَـــنِّيْ
والعَجْـزُ، وَالتَهْدِيْـدُ، أَوْ لِـلْإِذْنِ

٣٠- إِبَاحَـــةٌ، إِهَانَـــةٌ، وَتَسْـــوِيَةْ
تَعَجُّـبٌ، تَخْيِـيْرُ، تَكْـوِيْنٌ هِيَـهْ

❊❊❊

النَّهْيُ

٣١- النَّـهْيُ: أَنْ يَطْلُـبَ كَـفَّ العَمَـلِ
بِصِـيْغَةٍ وَاحِـدَةٍ (لَا تَفْعَـلِ)

٣٢- يَخْـرُجْ: إِلَى الدُّعَاءِ، وَالإِرْشَـادِ
دَوَامِ، وَالتَّيْئِـيْسِ، وَالإِبْعَـادِ

٣٣- تَـوْبِيْخِ، وَالْتِمَـاسِ، وَالتَّمَـنِّيْ
تَهْدِيْـدِ، وَالتَّحْقِـيْرِ ذَاكَ مَعْـنِيْ

❊❊❊

الاسْتِفْهَامُ

٣٤- وَطَلَبُ العِلْمِ لِمَا لَمْ يَعْلَمِ
ذَاكَ هُوَ اسْتِفْهَامُهُمْ فَلْتَعْلَمِ

٣٥- صِيَغُهُ: كَثِيْرَةٌ تَنْحَصِرُ
صُوَرُهَا عَلَى ثَلَاثٍ تُذْكَرُ

٣٦- مِنْهَا لِتَصدِيْقٍ أَدَاتُهُ فـ (هَلْ)
وَالجُلُّ يُؤَتَى لِتَصَوُّرٍ حَصَلْ[١]

---

[١] يعني: أدوات الاستفهام على ثلاثة أقسام، قسم للتصديق وهي (هل)، وقسم مشترك بين التصديق والتصور وهي (الهمزة)، وقسم للتصور فقط وهي: بقية الأدوات.

٣٧- (مَنْ) (مَا) (مَتَى) (أَيَّانَ) (كَيْفَ) (أَيْنَ)
(أَنَّى) وَ(كَمْ) (أَيَّ) الفَتَى رَأَيْنَا

٣٨- أَوْ لَهُمَا كـ (هَمْزَةٍ) لَا غَيْرِهَا
فَدُوْنَكَ التَّقْسِيْمُ فِي تَحْرِيْرِهَا

٣٩- إِدْرَاكُ مُفْرَدٍ هُوَ التَّصْوِيْرُ
يُؤْتَى لَهَا بِـ (أَمْ) وَذَا كَثِيْرُ

٤٠- إِدْرَاكُ نِسْـــبَةٍ بِـــلَا مُعَـــادِلِ[١]

فَـــذَلِكَ التَّصْـــدِيْقُ لَا تُجَـــادِلِ

٤١- تَخْـرُجْ عَـنِ الأَصْـلِ : لِأَجْـلِ الأَمْـرِ

وَالنَّـفْيِ، وَالنَّـهْيِ، وَعِيْـدٍ، نُكْـرِ

٤٢- تَشْـــوِيْقِ، وَالتَّهْوِيْـــلِ، وَالتَّقْرِيْـــرِ

تَحَسُّـــرٍ، تَعْظِـــيْمِ، وَالتَّحْقِـــيْرِ

❊❊❊

[١] وهي أم المشار إليها قبل، وتسمى بأم المعادلة.

التَّمَنِّي

٤٣- وَحَـــدُّهُ: أَنْ يَطْلُـــبَ الـــمُحَالَ
أَوْ مُمْكِنًا بـ (لَيْتَ) عِنْـدِيْ مَـالَا

٤٤- وَ(هَلْ)، وَ(لَـوْ)، (لَعَـلَّ) مِـنْ أَدَاتِـهِ
لِغَـــرَضٍ يُعْـــرَفُ مِـــنْ صِـــفَاتِهِ

النِّدَاءُ

٤٥- وَطَلَبُ الإِقْبَالِ مِنْ مُخَاطَبِ
ذَاكَ النِّدَا: بِأَحْرُفِ التَّخَاطُبِ

٤٦- كـ (هَمْزَةٍ) ،وَ (أَيْ) ، (أَيَا) قَبْلُهَا (يا)
وَ(وَا) ، وَ(آ) ، وَ(آي) ،وَاخْتِمَنْ (هَيَا)

٤٧- بِالْأُوْلَيَيْنِ لِلْقَرِيْبِ، وَالَّتِيْ
تَلِيْهِمَا لِلْبُعْدِ أَيْ فِي الجُمْلَةِ[١]

---

[١] أي قد يخاطب القريب خطاب البعيد والعكس لغرض بلاغي.

٤٨- وَيَخْـــرُجُ النِّـــدَاءُ بِالسِّـــيَاقِ
عَـــنْ أَصْـــلِهِ لِغَـــرَضِ الإِلْحَـــاقِ

٤٩- بِـــالزَّجْرِ، وَالنُّدْبَـــةِ، وَالتَّحَسُّـــرِ
تَعَجُّـــبٍ، إِغْـــرَا، وَبِالتَّضَـــجُّرِ

❊❊❊

فَصْلٌ

٥٠- وَخَـــبَرٌ فِي مَوْضِـــعِ الإِنْشَـــاء وُضِـــعْ
لِغَرَضٍ، وَالعَكْسُ جَـازَ فَاسْـتَمِعْ

❊❊❊

المُسْنَدُ إِلَيْهِ

٥١- وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ: مِثْلُ المُبْتَدَا
وَفَاعِلٍ، وَنَائِبٍ لَهُ بَدَا

٥٢- كَذَلِكَ اسْمَاءُ النَّوَاسِخْ، وَقُلِ
أَحْوَالُهُ[١] سِتٌّ بِلَا حَصْرٍ جَلِي

٥٣- ذِكْرٌ، وَحَذْفٌ، عَرِّفَنْ، وَنَكِّرِ
وَبَعْدَهُ قَدِّمْهُ، أَوْ تُؤَخِّرِ

---

[١] أي أحوال المسند إليه.

٥٤- يُـــذْكَرُ: لِلتَّقْرِيْـــرِ، وَالإِيْضَـــاحِ
ضَعْفِ القَرِيْنَةِ اذْكُرَنْ يَـا صَـاحِ

٥٥- تَـــــلَذُّذٍ، رَدٍّ عَلَى الـــــمُخَاطَبِ
غَبَـــاوَةِ السَّـــامِعِ، وَالتَّعَجُـــبِ

٥٦- كَـــذَاكَ لِلتَّعْظِـــيْمِ، وَالإِهَانَـــةْ
سَـجِّلْ عَلَى السَّـامِعِ مَـا أَشَـانَهْ

٥٧- وَحَذْفُـــهُ: لِظَـــاهِرِ القَرِيْنَـــةِ
ضِيْقِ الـمَقَامِ، أَوْ لِأَجْلِ السَّـجْعَةِ

٥٨- وَكَوْنِـــهِ مُعَيَّنًـــا، أَوْ مُتَّبَـــعْ
لِـــوَارِدِ اسْـــتِعْمَالِهِ فَلْتَتَّبِـــعْ

٥٩- تَيَسُّـــرِ الإِنْكَـــارِ، أَوْ مُسْـــتَهْجَنِ
إِخْفَـــاءُ أَمْـــرِ، وَاخْتِبَـــارِ حَسَـــنِ

٦٠- عَرِّفْـــهُ: بِالإِضْـــمَارِ فِي التَّكَلُّـــمِ
أَوِ الخِطَـــابِ، غَيْبَـــةٍ لِيُعْلَـــمِ

٦١- وَعَلَمِيَّـــةٍ: فَلِـــلذَّمِ كَـــذَا
لِمَـــدْحٍ اوْ كِنَايَـــةٍ تَـــلَذَّذَ

٦٢- وَبِإِشَـــارَةٍ: القَرِيْـــبِ[١]، عَظِّـــمِ
أَوْ حَقِّرِ، اسْتَغْرِبْ، غَبَـا الـمُكَلَّمِ

---

(١) مذهب جمهور النحويين أن الإشارة على ثلاث مراتب: للقريب، والبعيد، والوسط.

٦٣- قَــدْ يُوْضَــعُ القَرِيْــبُ لِلْبَعِيْــدِ
وَالعَكْــسُ لِلْأَحْــوَالِ[١] بِالتَّأْكِيْــدِ

٦٤- بِالصِّــلَةِ: التَّشْــوِيْقِ، وَالتَّفْخِــيْمِ
إِخْفَــاءِ، تَــوْبِيْخِ، وللتَّعْظِــيْمِ

٦٥- وَأَلْ: لِعَهْــدٍ ذِكْــرُهُ صَرِيْحَــا
وَقَــدْ يَــجِيْ لِذِكْــرِهِ تَلْوِيْحَــا

---

[١] أل في الأحوال للعهد الذهني.

٦٦- جِنْسِـــيَّةٌ: أَشِرْ إِلَى الحَقِيْقَـــةْ
أَوْ ضِـمْنِ فَـرْدٍ مُـبْهَمٍ حَقِيْقَـةْ[١]

٦٧- حَقِـيْقِيْ، أَوْ عُـــرْفِي، بِالِاسْـــتِغْرَاقِ[٢]
مُرَاعِيًـــا لِلَّفْـــظِ فِي الإِلْحَـــاقِ

٦٨- وَبِإِضَـــــافَةٍ: فَلِاخْتِصَـــــارِ
ضِـــيْقٍ، وَتَعْظِـــيْمٍ، أَوِ احْتِقَـــارِ

---

[١] أي الإشارة إلى الحقيقة ضمن فرد مبهم.
[٢] أي لام الجنس تأتي للاستغراق الحقيقي والإضافي.

٦٩- وَبِالنِّـــدَا: لِمُـــبْهَمٍ، أَوْ لِتُشِـــرْ
لِعِلَّـــةٍ مَطْلُوْبَـــةٍ مِمَّـــا ذُكِـــرْ [١]

٧٠- تَنْكِـــيْرُ: لِلتَّقْلِيْـــل والتَّكْثِـــيْر
إِخْفَـــاءِ، وَالتَّعْظِـــيْمِ، وَالتَّحْقِـــيْرِ

٧١- تَقْدِيْمُـــهُ: تَعَجِيْـــلُ فِي الـمَسَـــرَّةِ
وَمِثْلُـــهُ التَّبْشِـــيْرُ بِالـمَضَـــرَّةِ

٧٢- تَـــلَذُّذٌ، تَـــبَرُّكٌ، إِنْكَـــارُ
تَشْـــوِيْقُ، تَخْصِـــيْصٌ وَذَا الـــمُخْتَارُ

---

[١] أي من أغراض النداء: الإشارة إلى علةِ ما يطلب منه.

٧٣- سَـلْبُ العُمُـوْمِ، وَعُمُـوْمُ السَّـلْبِ[١]

تَأْخِيْرُهُ :الأَصْلُ فَقُـلْ لِي حَسْـبِيْ

الـمُسْنَدُ :

٧٤- فَخَـبَرٌ، وَالفِعْـلُ، وَاسْـمُ الفِعْـلِ
وَمَصْـدَرٌ، ذَا مُسْـنَدٌ بِالفِعْـلِ

---

[١] عموم السلب: يكون بتقديم أداة العموم على أداة النفي (كل ظالم لا يفلح)، وسلب العموم: يكون بتقديم أداة النفي على أداة العموم (ما حضر كل الطلاب) ويسمى نفي الشمول.

٧٥- مُبْتَدَأٌ، وَصْفٌ غَنِيْ عَنِ الخَبَرْ[١]
وَخَبَرُ النَّوَاسِخِ اهْنَأْ بِالظَّفَرْ

٧٦- أَحْوَالُهُ: كَمَا مَضَى فِي المُسْنَدِ
إِلَيْهِ، فَاعْمِدْ نَحْوَهُنَّ وَاعْدُدِ[٢]

٧٧- فَذِكْرُهُ: الأَصْلُ، وَحَذْفُهُ مَتَى
دَلَّتْ قَرِينَةٌ عَلَيْهِ يَا فَتَى

---

[١] وضابطه: يكون مسبوقا بنفي أو استفهام، نحو: أقام الزيدان، وما مضروب العمران.

[٢] ولم يكرر هنا إلا ما تدعو الحاجة إليه في ذكر بعض الأحوال.

٧٨- تَعْرِيْفُــــةُ: لِلْقَصْـــــرِ، وَالإِفَـــادَةِ
تَنْكِـــــيْرُهُ: لِعَـــــدَمِ الإِرَادَةِ[١]

٧٩- وَقَصْـــدُ تَفْخِـــيْمٍ، أَوِ التَّحْقِـــيْرِ
أَوْ يَتْبَـــعُ الجُمْلَـــةَ فِي التَّنْكِـــيْرِ

٨٠- تَقْدِيْمُـــهُ: كَـــأَنْ لَهُ الصَّـــدَارَةْ
أَوْ عَامِـــلًا، أَوْ غَـــرَضِ البِشَـــارَةِ

٨١- وَالقَصْـــرِ، وَالتَّعْظِـــيْمِ، أَوَ تَحْقِـــيْرِ
وَالـــمَدْحِ، وَالتَّشْـــوِيْقِ لِلْأَخِـــيْرِ

---

[١] أي لعدم موجب التعريف.

٨٢- تَأْخِيْرُهُ: الأَصْلُ، وَمِنْهُ الـمُفْرَدُ
وَجُمْلَـةٌ، وَشِـبْهُهَا قَـدْ يَـرِدُ[١]

***

[١] هذا تقسيم المسند من حيث الإفراد وعدمه.

مُتَعَلَّقَاتُ الفِعْل :

٨٣- مُتَعَلَّقَاتُ الفِعْلِ: كَالمَفْعُوْلِ
وَالحَالِ، وَالضَّرْفِ بِغَيْرِ مَيْلِ

٨٤- وَالجَارِ وَالمَجْرُوْرِ، أَوْ مَا أَشْبَهَهْ
كَاسْمٍ لِمَفْعُوْلٍ، صِفَةْ مُشَبَّهَهْ[١]

٨٥- يُقَدَّمُ المَفْعُوْلُ: لِلْمُوَافَقَةْ
تَخْصِيْصُهُ بِالفِعْلِ، أَوْ مَا رَافَقَهْ[٢]

---

[١] هذه المتعلقات وهي اجل أهمية من ركني الجملة.
[٢] كالاهتمام بالمفعول، والتبرك به أو التلذذ.

٨٦- وَقَـدِّمِ الـحَالَ: وَمَـا عَـدَاهُ[١]
لِغَـرَضٍ يَظْهَـرُ مِـنْ فَحْـوَاهُ

٨٧- كَكَوْنِـهِ مَوْضِـعَ لِلْإِنْكَـارِ
أَوْ خُـصَّ بِالفِعْـلِ بِـلَا إِنْكَـارِ[٢]

❊❊❊

[١] أي الضرف والجار والمجرور.
[٢] أو مراعات الفاصلة، والوزن.

القَصْـرُ :

٨٨- القَصْـرُ: تَخْصِـيْصٌ بِإِحْـدَى الطُّـرُقِ
أَشْـهَرُهَا أَرْبِـعُ عِنْـدَ الحُـذَّقِ

٨٩- النَّـفْيُ، وَاسْـتِثْنَا، وَإِنَّمَـا يَـلِي
عَطْفٌ بـ(لَا) وَ(بَلْ) وَ(لَكِنْ) فَانْقُلِ

٩٠- رَابِعُهَـا فِي عَـدِّهَا الأَخِـيْرُ
تَقْـدِيْمُ مَـا حَـقٌّ لَهُ التَّـأْخِيْرُ

٩١- وَالقَصْـرُ: قَصْـرُ صِـفَةٍ لِمَـنْ وُصِـفْ
وَعَكْسُهُ[١] بِالِاعْتِبَارِ قَـدْ عُـرِفْ

---

[١] أي قصر موصوف على صفة.

٩٢- هُمَـا[1] عَلَى قِسْـمَيْنِ لَـيْسَ خَـافِ
مِنْهَا الحَقِـيْقِيْ، وَكَـذَا الإِضَـافِي

٩٣- ثُـمَّ إِضَـافِي يَـأْتِي دُوْنَ مَـيْنِ
لِلْقَلْـبِ، وَالإِفْـرَادِ، وَالتَّعْيِـيْنِ

❊❊❊

[1] أي قصر الصفة على الموصوف، والموصوف على الصفة، إلا أن قصر الموصوف على الصفة لا يوجد له مثال، وإن كان الهاشمي تكلف له مثالا فقال: ما الله إلا خالق كل شيء، وهذا غير صحيح.

الفَصْلُ وَالوَصْلُ :

٩٤- الوَصْــلُ :عَطْــفُ بَــيْنَ جُمْلَتَــيْنِ

وَالفَصْلُ: تَــرْكٌ وَهْــوَ فِي الحَــالَيْنِ

٩٥- لِــــكُلِّ حَــــالٍ غَــــرَضٌ بَــــلَاغِيْ

وَالْــ (وَاوُ) بِــالْأَخَصِّ لِلْــبَلَاغِيْ

٩٦- مَوَاضِــعُ الوَصْــل: عَلَى الإِجْمَــالِ

عِنْــدَ اتِّحَــادِ الجُمْلَتِــيْنِ ، التَّــالِيْ

٩٧- لَدَى اخْتِلَافِهَـــا، لِدَفْـــعِ الْـــوَهْمِ [١]
وَقَصْدِ إِلْحَـاقٍ بِـنَفْسِ الحُكْـمِ [٢]

٩٨- وَالفَصْلُ :حَالَ الِاتِّصَـالِ الكَامِـل [٣]
كَـذَاكَ حَالَـةَ انْقِطَـاعٍ كَامِـلِ [٤]

---

[١] لاختلاف الجملتين وكان الفصل يوهم خلاف المقصود.

[٢] أي من حيث الإعراب.

[٣] أن يكون بين الجملتين اتصال تام بحيث تنزل الثانية منزلة الأولى على طريق البدل، أو البيان أو التوكيد.

[٤] أي اختلاف الجملتين اختلافا تاما.

٩٩- وَشَبَهُ الكَمَالِ فِي الأَمْرَيْنِ [١]
زِيْدَ التَّوَسُّطْ بَيْنَ كَامِلَيْنِ [٢]

❊❊❊

---

(١) أي شبه كمال الاتصال كأن تقع في موضع جواب لسؤال متوقع، وشبه كمال الانقطاع كأن تسبق بجملتين يصح عطف إحداهما عليها دون الأخرى.

(٢) أي التوسط بين الكمالين لوجود التناسب ووجود مانع من العطف لعدم قصد التشريك في الحكم.

الإِيْجَازُ وَالإِطْنَابُ وَالمسَاوَاةُ:

١٠٠- إِيْجَـازُ: نَقْـصُ الَّلفْـظِ عَـنْ مَعْنَـاهُ
وَعَكْسُــهُ الإِطْنَــابُ أَوْ سَــاوَاهُ

١٠١- تِلْـكَ الــمُسَاوَاةُ، وَالإِيْجَـازُ قُسِـمْ[١]:
لِلْحَذْفِ وَالقَصْـرِ، يَمَـيْزَهُ الفَهِـمْ

❊❊❊

[١] ينقسم الإيجاز إلى: إيجاز قصر، وإيجاز حذف.

عِلْمُ البَيَانِ :

١٠٢- عِلْـمُ البَيَـانِ: حَـدُّهُ لَدَى الحَـذِقْ
تَأْدِيَـةُ الـمَعْنَى الوَحِيْـدِ بِـالطُّرُقْ

١٠٣- أَبْوَابُـــهُ: تُحْصَـــرُ فِي ثَلَاثَـــةِ
تَشْـبِيْهِ، وَالـمَجَازِ، وَالكِنَايَـةِ

❊❊❊

التَّشْبِيهُ:

١٠٤- أَرْكَانُــهُ: الأَدَاةُ، وَجْــهٌ[١] مُنْسَــجِمْ
مُشَــبَّهٌ، مُشَــبَّهٌ بِــهِ خُــتِمْ

١٠٥- وَمُرْسَــلٌ إِنْ ذُكِــرَتْ أَرْكَانُــهُ
مُؤَكَّــدٌ إِنْ حُــذِفَتْ أَدَاتُــهُ

١٠٦- مُفَصّــلٌ يُــذْكَرُ وَجْــهُ الشَّــبَهِ
وَمُجْمَــلٌ بِدُونِــهِ فَانْتَبِــهْ

---

[١] أي: وجه الشبه. ، وقوله: وإن مع الأداة: أي حذف الوجه مع أداة التشبيه هو التشبيه البليغ.

١٠٧- مَـا حُـذِفَ الأَدَاةُ والْوَجْـهُ فَـذَا
هُـوَ الْبَلِيـغُ سَـمِّهِ وَحَبَّـذَا

١٠٨- وَطَرَفَـا التَّشْـبِيْهِ: حِسِّـيَّانِ
أَوْ هُمَـا فِي التَّرْكِيْـبِ عَقْلِيَّـانِ

١٠٩- أَوْ كُلُّ وَاحِـدٍ تَحَـلَّى بِصِـفَةْ
مِمَّا مَضَى[1]، وَعَكْسُهُ فَلْتَعْرِفَهْ

١١٠- وَباعْتِبَـارِ آخَـرٍ: قِسْـمَانِ
فَمُفْـرَدَانِ، أَوْ مُرَكَّبَـانِ

---

[1] أي: كأن يكون المشبه حسي والمشبه به عقلي، أو العكس.

١١١- أَوْ مِنْهُمَا طَرْدًا وَعَكْسًا يَطَّرِدْ[١]
وَبِاعْتِبَارِ لِتَعَدُّدٍ يَرِدْ:
١١٢- مَلْفُوْفُ، مَفْرُوْقٌ، وَجَمْعُ، التَّسْوِيَةْ
وَبِاعْتِبَارِ الوَجْهِ قِسْمَانِ هِيَهْ:
١١٣- تَشْبِيْهُ تَمْثِيْلٍ يَكُوْنُ مُنْتَزَعْ[٢]
وَغَيْرُ تَمْثِيْلٍ بِغَيْرِهِ يَقَعْ

---

[١] بأن يكون المشبه به مركب والمشبه مفرد أو العكس.

[٢] أي: يكون وجه الشبه منزع من متعدد (المرء كالهلال في انقضاء عمره) وغير التمثيلي عكسه أي لا يكون وجه الشبه منتزع من متعدد (وجهه كالهلال في الإضاءة).

١١٤- مُجْمَــلْ، مُفَصَّــلٌ، بَعِيْــدٌ ، مُبْتَــذَلْ
فَهَذِهْ الأَقْسَامُ تُعْرَفْ بِالــمَثَلْ (١)

١١٥- وَثَــمَّ تَشْــبِيْهٌ بِغَــيْرِ صُــوَرِهْ (٢)
كَالضِّــمْنِي، وَالــمَقْلُوْبِ فِي تَصَــوُّرِهْ

الـمَجَازُ:

١١٦- حَدُّ الــمَجَاز عِنْـدَ مَـنْ أَعْمَلَـهُ:
لَفْـظٌ يُـرَى فِي غَـيْرِ مَـا وُضِـعْ لَهُ

---

(١) هذا التقسيم تابع للتشبيه باعتبار وجه الشبه.
(٢) أي التي تقدمت فلا تتوفر فيها أركان التشبيه.

١١٧- فَمُفْـــرَدٌ ،مُرَكَّـــبٌ كِلَاهُمَـــا
مُرْسَلُ، أَوْ مَعَ اسْـتِعَارَةٍ هُمَـا[١]

١١٨- وَمِنْـهُ عَقْـلِيٌّ غَـدَى، أَوْ لُغَـوِيْ
وَلَـيْسَ يَحْتَـاجُ إِلَيْـهِ اللُّغَـوِيْ

١١٩- وَالِاسْـتِعَارَةُ: لَدَيْهِـمْ تَنْقَسِـمْ
أَصْـلِيَّةٌ، وَتَبَعِيَّـةٌ[٢] عُلِـمْ

---

[١] يعني: مفرد مرسل، ومفرد باستعارة، ومركب مرسل، ومركب باستعارة.

[٢] سميت أصلية: لعدم بنائها على تشبيه تابع لتشبيه آخر (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة)، وسميت تبعية: لتبعيتها لاستعارة أخرى (فلان ركب كتفي غريمه).

١٢٠- تُقْسَمْ :إلى مَكْنِيَّـةٍ، مُصَـرَّحَةْ [١]
خُـذِ الـمَجَازَ جُمْلَـةً وَاطَّرِحَـهْ

١٢١- فَلُغَـتِيْ عَاشَـتْ بِأَفْهَـامِ السَّـلَفْ
سَـلِيْمَةً مِـنَ الـمَجَازِ وَالصَّـلَفْ

١٢٢- ثُـمَّ غَـدَى مِـنَ الـمُسَلَّمَاتِ
وَاتُّخِـذَ الـمِعْوَلَ لِلصِّـفَاتِ

---

[١] تصريحية: أي مصرح باللفظ الدال على المشبه به، ومكنية: مخفي فيها.

١٢٣- وَقَـــيَّضَ اللهُ لَهُ الحَـــرَّانِيْ[١]
فَهَـــدَّهُ مِـــنْ أَسْـــفَلِ البِنْيَـــانِ

١٢٤- وَبَعْـــدَهُ تِلْمِيْـــذُهُ ابْـــنُ القَـــيِّمِ
وَغَـــيْرُهُمْ بِالِاحْتِجَـــاجِ القَـــيِّمِ

١٢٥- وَكُلَّمَـــا فِيْـــهِ الـــمَجَازَ أَثْبَتُـــوْا
حَقِيْقَـــةً فِيْ بَابِـــهِ[٢] سَـــنُثْبِتُ

***

[١] هو شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم الحراني الملقب بابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ.

[٢] وهذا هو الأليق بمكانة اللغة العربية وكونها ذات أساليب متعددة وكلها في موضعها حقيقة.

الكِنَايَةُ:

١٢٦- كِنَايَةٌ عَنْ صِفَةٍ ، مَوْصُوْفِ
وَنِسْبَةٍ، تُقْسَمُ بِالمَعْرُوْفِ

١٢٧- وَبِاعْتِبَارِ لِلْوَسَائِطْ: أَرْبَعَةْ
تَعْرِيْضُ، تَلْوِيْحٌ، وَرَمْزٌ يَشْفَعَهْ

١٢٨- إِيْمَاءُ ، وَاعْلَمْ أَنْ ذِيْ الكِنَايَةْ
مُهِمَّةٌ فَأَوْلِهَا عِنَايَةْ

❊❊❊

عِلْمُ البَدِيْع:

١٢٩- بَـدِيْعُ: وَهْـوَ كَاسْـمِهِ أَيْ مُحْـدَثُ[١]
عَلَى البَلَاغَـةِ وَلَـكِـنْ يُحْـدِثُ

١٣٠- لَهَـا جَمَـالًا يَبْـدُو لِلْعَيَـانِ
وَتَعْـذُبُ الأَلْفَـاظِ فِي الآذَانِ

١٣١- تَوْرِيَـةُ، اسْـتِخْدَامُ، وَاسْـتِطْرَادُ
وَالِافْتِنَـانُ، بِالطِّبَـاقِ شَـادُوْا[٢]

---

[١] حيث أن أول من اخترعه وأحدثه هو عبد الله بن المعتز العباسي رَحِمَهُ اللهُ.
[٢] أي أشادوا به لكونه يظهر جمالا في الكلام.

١٣٢- مُـــرَاعِيَ النَّظِـــيْرِ، وَالـــــمُقَابَلَةْ
وَحُسْنُ تَعْلِيْـلٍ، مَـعَ الـــمَشَاكَلَةْ

١٣٣- طَيٌّ وَنَشْـــــرٌ، جَمْـــعُ، وَالتَّقْسِـــيْمُ
تَفْرِيْـــقُ، وَالإِدْمَـــاجُ ذَا قَسِـــيْمُ

١٣٤- مُبَالَغَـــاتٌ، بَعْـــدَهَا الـــــمُغَايَرَةْ
تَأْكِيْدُ مَدْحٍ أَيْ بِشِـبْهِ الآخِـرَةْ[١]

١٣٥- أَوْ عَكْسُـــهُ ،وَالسَّـــلْبُ وَالإِيْجَـــابُ
تَشَـــابُهُ الأَطْـــرَافِ لَا يُعَـــابُ

---

[١] أي تأكيد المدح بما يشبه الذم، والعكس.

١٣٦- أُسْـــلَوْبُ لِلْحَكِـــيْمِ ، وَالجِنَـــاسُ
تَرْصِـــيْعُ، وَالسَّـــجْعُ وَذَا نِـــبْرَاسُ

***

السَّرقَاتُ الشِّعْرِيَّةُ:

١٣٧- وَالسَّـــرِقَاتُ: عِنْـــدَهُمْ جَلِيَّـــةْ
سَـــلْخٌ ، وَمَسْـــخٌ، نَسْـــخُ ذَا بَلِيَّـــهْ

١٣٨- تَضْـمِيْنُ، الِاقْتِبَـاسُ ذَلِـكَ الخَـفِيْ
وَالعَقْدُ، حُسْنٌ لِلْخِتَامِ يَـا صَـفِيْ

***

خَاتِمَةٌ

١٣٩- إِلَيْكَهَـــا مُـــوْجَزَةً مَـــا أَمْكَـــنَ
لِيَسْـــهُلَ الحِفْـــظُ لَهَـــا بِـــلَا عَنَـــا

١٤٠- تَكْفِيْـــكَ إِنْ أَتْقَنْـــتَ عَمَّـــا طُـــوِّلَ
حَمْـــــدًا كَثِـــــيْرًا آخِـــــرًا وَأَوَّلَا

١٤١- أَبْيَاتُهَا (مَنْ) : بُلْغَـةُ البَلَاغَـةِ[١]
تَأْرِيْخُهَـــا (اغْـــتَمَّ)[٢] عَلَى الجَهَالَـــةِ

❊❊❊

---

[١] هو اسم هذه المنظومة وبلغة الشيء كفايته كما في لسان العرب مادة (بلغ)، والاستفهام بمَن لغير العاقل جائز لغرض المبالغة في تنزيل من لا يعقل في منزلة العاقل، وقولنا: قاف، ونون إشارة إلى عدد أبيات المنظومة فالميم (٤٠)، والنون (١٠٠) = (١٤٠).

[٢] أي يحصل لك الغمَّ بسبب الجهالة، وفيها إشارة إلى تأريخ المنظومة فالألف (١) والغين (١٠٠٠)والتاء (٤٠٠)، والميم (٤٠) = ١٤٤١.

الدَّلِيْلُ إلى عِلْمَيِ الْخَلِيْلِ

(الْعَرُوضِ وَالْقَافِيَةِ)

للجامــع عفا الله عنه

الدَّلِيْلُ إلى عِلْمَيِ الْخَلِيْلِ (الْعَرُوضِ وَالْقَافِيَةِ)

١- أَبْـــدَأُ بِـــالرَّحْمَنِ مُسْـــتَعِيْنَا
هُـــوَ الْـــوَلِيُّ، وَبِـــهِ كُفِيْنَـــا

٢- ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ الأَبَـــدِيْ
عَلَى النَّـــبِيِّ الْمُصْـــطَفَى مُحَمَّـــدِ

٣- وَآلِهِ وَصَـــحْبِهِ الأَبْـــرَارِ
السَّـــادَةِ الأَئِمَّـــةِ الأَخْيَـــارِ

٤- وَبَعْـــدُ هَـــذَا النَّظْـــمُ فِي الْعَـــرُوْضِ
مِـــنْ غَـــيْرِ إِغْـــرَابٍ وَلَا غُمُـــوْضِ

٥- مُعَرِّفًـــــا بِعِلْـــــمَيِ الْخَلِيْـــــلِ
لِذَلِكُـــــمْ سُـــــمِّيَ بِالدَّلِيْـــــلِ

٦- وَهْـــوَ خُلَاصَـــةٌ مِـــنَ التَّسْـــهِيْلِ
لِلنَّـــــاظِمِ الْمُفْتَقِـــــرِ الذَّلِيْـــــلِ[١]

٧- لِرَبِّـــــهِ وَهْـــــوَ الإِلَهُ، وَالصَّـــــمَدْ
بِـــــهِ أَلُـــــوذُ، وَعَلَيْـــــهِ المُعْتَمَـــــدْ

---

[١] التسهيل لعلمي الخليل -العروض والقافية - للناظم سدده الله.

تَعْرِيفُ عِلْمِ الْعَرُوْض :

٨- وَإِنَّ هَـــذَا الْعِلْـــمَ بِـــالأَوْزَانِ
يُعْـــنَىْ بِشِـــعْرِ الْعَـــرَبِ الْأَعْيَـــانِ

٩- وَمَـــنْ عَلَى سَـــبِيْلِهِمْ قَـــدْ سَـــارَ
مُتَّخِـــذًا طَـــرِيقَهُمْ مَنَـــارَا

١٠- وَيُعْـــرَفُ الصَّـــحِيْحُ، وَالسَّـــقِيْمُ
مِـــنْ شِـــعْرِهِمْ، وَهْـــوَ لَهُ التَّقْـــوِيْمُ

١١- وَيُعْـــرَضُ الشِّـــعْرُ عَلَيْـــهِ عَرْضَـــا
فَـــلَا غِـــنَىً لِمَـــنْ يُرِيْـــدُ الْقَـــرْضَ

١٢- مِنْـــهُ، وَلَا بُـــدَّ مِـــنَ الْعِنَايَـــةِ
بِـــــهِ، مُهِـــــمٌّ فَهْمُـــــهُ لِلْغَايَـــــةِ

❊❊❊

الْبَيْتُ الشِّعْرِيُّ وَأَقْسَامُهُ :

١٣- البَيْتُ فِي شَطْرَيْهِ صَدْرٌ، وَعَجُزْ

وَالضَّرْبُ، وَالْعَرُوْضُ لِلْحُكْمِ يَحُزْ[١]

١٤- وَافِيُّهُمْ، تَامٌّ، وَمَجْزُوْءٌ، نُهِكْ

وَالْمُصْمَتُ، الْمَشْطُوْرُ دَارَ الْمُنْسَبِكْ[٢]

---

(١) الضرب: التفعيلة آخر الشطر الثاني، والعروض: التفعيلة آخر الشطر الأول.

(٢) أقسام البيت: الوافي، والتام، والمجزوء، والمنهوك، والمصمت، والمشطور، وكلها تجدها في الأصل.

تَكْوِينُ الْبَيْتِ الشِّعْرِيِّ:

١٥- مِنْ سَبَبٍ، وَوَتَدٍ، وَفَاصِلَة

قَدْ رَكَّبُوْا التَّفْعِيْلَ بِالْمُمَاثَلَةْ[١]

---

(١) **السبب**: عبارة عن حرفين إن حركا فالثقيل، وإن سكن الثاني فالخفيف.
والوتد: عبارة عن ثلاثة أحرف أحدها ساكن فإن توسط السكون فالمفروق، وإن تأخر فالمجموع.
والفاصلة: إن كانت ثلاثة أحرف رابعها ساكن، فالصغرى، وإن كانت أربعة خامسها ساكن.

اَلتَّفَاعِيلُ الْعَشْرُ:

١٦- أَمَّـــا التَّفَاعِيْـــلُ لَدِيْهِـــمْ عَـــشَرَة

فِيْ كُتُـــبِ الْقَـــوْمِ غَـــدَتْ مُشْـــتَهِرَة

١٧- [فَفَـاعِلَاتُنْ، وَمَفَـاعِيْلُنْ، فَعُـوْ

لُـــنْ، وَكَـــذَا مُسْـــتَفْعِلُنْ، وَيَتْبَـــعُ

١٨- مُسْـتَفْعِ لُـنْ، كَـذَاكَ مَفْعُـوْلَاتُ

وَفَـــاعِلُنْ، كَـــذَاكَ فَـــاعِلَاتُ

١٩- وَمُتَفَـــاعِلُنْ، وَفِي الْخِتَـــامِ

أَتَى مُفَـــاعَلَتُنْ بِفَـــتْحِ الـــلَّامِ

٢٠- إِلَى **أُصُــوْلٍ، وَفُــرُوْعٍ** تَنْقَسِــمْ
وَكُلُّ قِسْــمٍ عِنْــدَهُ حَــدٌّ عُلِــمْ[(١)]

٢١- مَــا بُــدِئَتْ **بِوَتَــدٍ** أُصُــوْلُ
أَوْ **سَــبَبٍ** فَــرْعٌ لَهُ سَــبِيْلُ

❊❊❊

(١) من منظومة في علم العروض في ملتقى أهل الحديث غير معزوة لأحد.

الزِّحَافَاتُ وَالْعِلَلُ [1]:

٢٢- وَقْـعُ الزِّحَـافِ خُـصَّ بِـالثَّوَانِي
قِسْـمٌ بَـدَا، زِيْـدَ عَلَيْـهِ ثَـانِي

٢٣- مُرَكَّـبٌ، وَمُفْـرَدٌ يَنْقَسِـمُ
أَحْـوَالُ كُلٍّ مِنْهُمَـا سَـأَنْظِمُ

---

[1] الفرق بينهما: أن الزحافات خاصة بثواني الأسباب، ولا تدخل على الأوتاد والفواصل، ولا تلتزم في القصيدة.
والعلل: تطرأ على العروض والضرب، ولا تختص بالأسباب، وتلتزم في القصيدة.

٢٤- مُفْرَدُهَا خُذْهَا عَلَى الْحُرُوْفِ
لِيَسْهُلَ التَّقْسِيْمُ بِالْمَعْرُوفِ

٢٥- فِي الثَّانِي إِضْمَارٌ، وَوَقْصٌ، خَبْنُ (١)

وَالطَّيُّ فِي الرَّابِعِ ذَاكَ غَبْنُ (٢)

---

(١) **في الحرف الثاني**: * تسكينه متحركًا، وهذا: (**الإضمار**)، ويكون في متفاعلن فقط. * **حذفه متحركًا**، وهذا: (**الوقص**)، ويدخل في متفاعلن فقط. * **حذفه ساكنًا**، وهذا(**الخبن**)، ويدخل في خمسة تفاعيل وهي: فاعلن، وفاعلاتن، ومستفعلن، ومستفع لن، ومفعولات.

(٢) **في الحرف الرابع**: لا يكون إلا ساكنا فيحذف، وهذا:

٢٦-وَالْقَبْضُ فِي الْخَامِسِ، وَالْعَقْلُ مَعَا
عَصْبٌ [١] ، وَفِي السَّابِعِ كَفٌّ وَقَعَ [٢]

(**الطي**)، ويدخل على مستفعلن ومفعولات.

[١] **في الحرف الخامس**: * حذفه ساكنًا، وهذا: (**القبض**) ويدخل في فعولن، مفاعيلن . * حذفه متحركًا، وهذا: (**العقل**)، ويدخل على مفاعلتن. * تسكينه متحركًا، وهذا: (**العصب**)، ويدخل على مفاعلتن.

[٢] **في الحرف السابع**: لا يكون إلا ساكنا فيحذف، وهذا: (**الكف**)، ويدخل على مفاعيلن، وفاع لاتن، ومستفع لن.

٢٧-أَرْبَعَـــةٌ مُرَكَّـــبُ الزِّحَـــافِ
خَبْـلٌ، وَجَـزْلٌ، شَـكْلُ، نَقْـصٍ، كَافِيْ[١]

٢٨-وَعِلَـــلُ النَّقْـــصِ، مَـــعَ الزِّيَـــادَةْ
نُوْرِدُهَـــــا لِبُغْيَـــــةِ الْإِفَـــــادَةْ

---

(١) **الخبْل:** وهو اجتماع الخبن مع الطي، **الخَزْل:** وهو اجتماع الإضمار مع الطي، **الشَّكْل:** وهو اجتماع الخبن والكف، **النَّقْص:** وهو اجتماع العَصْب مع الكف.

٢٩- تَرْفِيْلُ، تَسْبِيْغٌ، كَذَاكَ ذَيِّلِ [١]
دُونَكَهَا زِيَادَةً فِيْ الْعِلَلِ

٣٠- وَالنَّقْصُ تِسْعٌ وَهِيَ حَذْفٌ، بَتْرُ
قَطْعٌ، وَقَطْفٌ، وَكَذاكَ قَصْرُ [٢]

---

(١) **التَّرفيل:** وهو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع.
التسبيغ: وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف.
التَّذييلُ: وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع.

(٢) **علل النقص تسع:** ❊**الحَذف:** وهو إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة. ❊**القطع:** وهو حذف ساكن الوتد المجموع مع إسكان ما قبله ❊ **القطف:** وهو اجتماع الحذف مع العصب.
البَتْر: وهو يجمع بين الحذف والقطع. ❊**القصر:** وهو حذف

٣١- وَالْحَـذَذُ ،الصَّـلْمُ ، وَبَعْـدُ الْوَقْـفُ
آخِرُهَـــا كَمَـــا تَـــرَاهُ الْكَشْـــفُ

٣٢- وَعِلَـلٌ مَجْـرَى الزِّحَـافِ تَجْـرِيْ (١)
وَاحَـدُهَا التَّشْـعِيْثُ، حَـذْفُ إِصْرِيْ

ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه. ❊**الْحَذَذُ:** وهو حذف الوتد المجموع. ❊**الصَّلْمُ:** وهو حذف الوتد المفروق. ❊**الوقف:** وهو إسكان السابع المتحرك. ❊**الكشف:** وهو حذف السابع المتحرك.

(١) **العلل التي تجري مجرى الزحاف علتان:**

١- **التشعيث:** وهو حذف أول الوتد المجموع.

٢- **الحذف:** وهو الذي مرّ بك في علل النقص.

الدَّوَائِرُ وَالْبُحُورُ:

٣٣- وَعَـدَدُ الْبُحُـوْرِ خَمْسَـةَ عَـشَرْ
عَلَى الصَّـحِيْحِ وَالصَّـوَابِ الْـمُشْتَهِرْ

٣٤-وَهْيَ عَلَى الْخَمْـسِ مِـنَ الدَّوَائِـرِ
تَـدُوْرُ فِي وَضْـعِ الْخَلِيْـلِ الْـمَاهِرِ

٣٥-مُخْتَلِـفٌ، مُؤْتَلِـفٌ، مُجْتَلَـبُ
مُشْـتَبِهٌ، مُتَّفِـقٌ مُرَتَّـبُ[1]

---

[1] في هذا البيت ذكر الدوائر الخمس: وهي: المختلف، والمؤتلف، والمشتبه، والمجتلب، والمتفق.

٣٦- أَوَّلُهَـــا مُخْتَلِـــفُ الطَّوِيْـــلِ
مَـدُّ، الْبَسِـيْطِ، خُـذْ مِـنَ التَّفْعِيْـلِ (١)

٣٧- ثَانِيُّهَـــا مُؤْتَلِـــفٌ لِلْـــوَافِرِ
وَكَامِـــلٌ، لَا غَيْرَهَـــا لِلنَّـــاظِرِ (٢)

٣٨- ثَالِثُهَـــا دَائِـــرَةُ الْـــمُشْتَبِهِ
أَوْسَـــعُهَا، أَكْثَرُهَـــا فِي الشَّـــبَهِ

---

(١) فيه ذكر ثلاثة من بحور الشعر، وهي: الطويل، والمديد، والبسيط.

(٢) فيه ذكر بحر الكامل، والوافر.

٣٩- بِهَا السَّرِيْعُ، وَالْخَفِيْفُ، الْمُنْسَرِحْ
مُضَارِعٌ، مُقْتَضَبٌ، جُثَّ، الْفَرِحْ[١]

٤٠- رَابِعُهَا مُجْتَلَبٌ لِلْمَثَلِ
لِهَزَجٍ، وَرَجَزٍ، وَرَمَلِ[٢]

٤١- خَامِسُهَا دَائِرَةُ الْمُتَّفِقِ
تَجْمَعُ بَحْرَيْنِ بِقَوْلِ الْحُذَّقِ

---

[١] ذكر ستة من بحور الشعر: السريع، والخفيف، والمنسرح، والمضارع، والمقتضب، والمجتث.

[٢] فيه ذكر: الهزج، والرجز، والرمل.

٤٢-تَقَارَبَ الْخَلِيْلُ مِنْ خَلِيْلِ
تَدَارُكُ الْأَخَفَشِ لِلْخَلِيْلِ [١]

٤٣-أَمَّا مَفَاتِيْحُ البُحُوْرِ فَعَلَى
مَا نَظَمَ الْحِلِّيُّ [٢] فِيْهِ عُوِّلَ

٤٤-لَاسِيَّمَا وَقَدْ غَدَتْ مَحْظُوْظَةْ
لِيُسْرِهَا، فَأَصْبَحَتْ مَحْفُوْظَةْ

---

[١] فيه ذكر بحر المتقارب والمتدارك وبها تمت البحور.

[٢] سنذكرها بعد هذه المنظومة لتتم الفائدة إن شاء الله.

الضَّرُورَاتُ الشِّعْرِيَّةُ:

٤٥- وَيَنْبَغِيْ تَجَنُّبُ الضَّرَائِرِ
وَالْبُعْدُ عَنْهَا لِلْأَدِيْبِ الشَّاعِرِ

٤٦- إِلَّا إِذَا اضْطُرَّ وَلَا مَنْدُوْحَةْ
مِنْهَا، فَلَا بَأْسَ، وَذِيْ مَسْمُوْحَةْ

٤٧- مِنْ غَيْرِ إِكْثَارٍ بِمَا يُعَابُ
يَنْقُدُهُ الأَدِيْبُ وَالْكُتَّابُ

٤٨- يَضْطَرُّ لِلنَّقْصِ، وَلِلزِّيَادَةْ
لِلْأَصْلِ رَاجِعْ؛ بُغْيَةَ الْإِفَادَةْ[1]

---

[1] المقصود بالأصل: التسهيل لعلمي الخليل.

عِلْمُ الْقَوَافِيْ:

٤٩- وَبَعْـــدَهَا نَـــأْتِي إِلَى الْقَـــوَافِي
فَنَجْمَـــعُ الْأَيْـــدِيْ مَـــعَ الْخَـــوَافِيْ

٥٠- وَاخْتَلَفُـــوْا لَكِنَّمَـــا الصَّـــحِيْحُ
فِيْهَـــا لَهُ قَـــدْ وَقَـــعَ التَّرْجِـــيْحُ

٥١- مَـــا بَـــيْنَ سَـــاكِنَيْنِ فِي الْأَخِـــيْرِ
وَهْيَ ثَلَاثُـــوْنَ لَدَى التَّحْرِيْـــرِ

٥٢- يَجْمَعُهَا خَمْسٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَصُدِّرَتْ بِمِيْمِهِمْ وَالتَّاءِ[1]

٥٣- فَكَاوِسٌ، وَرَاكِبٌ، وَدَارِكُ
وَوَاتِرٌ، وَرَادِفٌ مُشَارِكُ

***

[1] بدايتها ميم وتاء فيقال: متكاوس، وهكذا البقية.

حُرُوْفُ الْقَافِيَةِ

٥٤-أَمَّـــا حُرُوْفُهَـــا فَخَمْسَـــةٌ وَهِيْ

دَخِيْـلُ، وَصْـلٍ، رِدْفُ، تَأْسِـيْسٍ، رَوِيْ[١]

❊❊❊

---

[١] **الدخيل:** هو الحرف المتحرك الفاصل بين التأسيس والروي. **الوصل:** هو حرف مدٍّ ينشأ عن إشباع حركة الروي. **الردف:** هو حرف المد الذي يكون قبل الرَّوي متصلا به. **التأسيس:** هو ألف يفصل بينها وبين الرَّوي حرف واحد متحرك. **الرويّ:** هو الحرف الذي تُبْنَى عليه القصيدة وتنسب إليه.

عُيُوبُ الْقَافِيَة

٥٥-عُيُوبُهَا التَّضْمِيْنُ، وَالْإِيْطَاءُ
كَذَلِكَ الْإِصْرَافُ، وَالْإِقْوَاءُ

٥٦- وَبَعْدَهَا الْإِكْفَاءُ، وَالْإِجَازَة
وَكُلُّهَا مَعَ الرَّوِيْ مُنْحَازَة [1]

---

[1] العيوب المتعلقة بالروي ستة عيوب: **التضمين:** وهو تعلق القافية بصدر البيت التالي. **الايطاء:** هو إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها وقد أجازوه بعد سبعة أبيات. **الإصراف:** هو اختلاف حركة الروي بالفتح والضم، أو بالفتح والكسر.
الإقواء: هو اختلاف حركة الروي بالكسر والضم.
الإكفاء: وهو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج.

٥٧- وَمِثْلُهَا الْإِسْنَادُ إِسْمٌ جَامِعُ
لِعَدَدٍ مِنَ الْعُيُوبِ شَائِعُ

٥٨- وَهْوَ لِمَا قَبْلَ الرَّوِيِّ يُعْنَى
وَعُدْ إِلَى الْأَصْلِ تُفِيدَ الْمَعْنَى (١)

الإجازة: وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج.

(١) القسم الثاني من العيوب: يتعلق بما قبل الروي، وله اسم جامع وهو: **الإسناد**، وقد فصلته في الأصل.

خَاتِمَةٌ

٥٩- أَحْمَـــدُ مَـــوْلَايَ عَلَى الدَّلِيْـــلِ
نَظْـــمَ الْخُلَاصَـــةِ مِـــنَ التَّسْـــهِيْلِ

٦٠- أَرَدْتُ أَنْ يَكُـــوْنَ كَالْمِفْتَـــاحِ
فَخُـــذْهُ مَـــسْرُورًا بِـــهِ يَـــا صَـــاحِ

٦١- وَالْحُمْـــــدُ لِلهِ لَهُ خِتَـــــامُ
كَمَـــا بَـــدَأْتُ الْقَـــوْلَ، وَالسَّـــلَامُ

❊❊❊

مَفَاتِيحُ الشِّعْرِ لِلحِلِّي

واسمه **عبد العزيز بن سرايا بن علي**

(٦٧٨ - ٧٥٠هـ)

الطَّوِيْلُ:

١- طَوِيــلٌ لَهُ دُونَ البُحُــورِ فَضَــائِلُ
فَعُــولُنْ مَفَــاعِيلُنْ فَعُــولُنْ مَفَاعِــلُ

المَدِيْدُ:

٢- لِمَدِيــدِ الشِّــعْرِ عِنْــدِي صِــفَاتُ
فَــــاعِلاتُنْ فَــــاعِلُنْ فَــــاعِلَاتُ

البَسِيْطُ:

٣- إنَّ البَسِــيطَ لَدَيْــهِ يُبْسَــطُ الأَمَــلُ
مُسْــتَفْعِلُنْ فَــاعِلُنْ مُسْــتَفْعِلُنْ فعِــلُ

الوَافِرُ:

٤- بُحُــورُ الشــعْرِ وافِرُهــا جَمِيــلُ
مُفَــــاعَلَتُنْ مُفَــــاعَلَتُنْ فَعُــــولُ

الكَامِلُ:

٥- كَمَلُ الجَمَالُ مِـنَ البُحُـورِ الكَامِـلُ
مُتَفَــــاعِلُنْ مُتَفَــــاعِلُنْ مُتَفَاعِــــلُ

الهَزَجْ:

٦- وِلِلْأَهْـــــــزَاجِ تَسْـــــــــهِيلُ
مَفَاعِـيْـــــــلُنْ مَفَاعِـيْـــــــلُ

الرَّجْزُ:

٧- فِي أَبْحُـــرِ الأَرْجَـــازِ بَحْـــرٌ يَسْـــهُلُ
مُسْـــتَفْعِلُنْ مُسْـــتَفْعِلُنْ مُسْـــتَفْعِلُ

الرَّمَلُ:

٨- رَمَـــلُ الأَبْحُـــرِ تَرْوِيـــهِ الثِّقَـــاتُ
فَاعِلَاتُـــــنْ فَاعِلَاتُـــــنْ فَـــاعِلَاتُ

السَّرِيْعُ:

٩- بَحْـــرٌ سَرِيـــعٌ مـــا لَهُ سَـــاحِلُ
مُسْتَـــفْعِلُنْ مُسْتَـــفْعِلُنْ فاعِـــلُ

المُنْسَرِحْ:

١٠- مُنْســـرَحٌ فِيْـــهِ يُضـــرَبُ المَثَـــلُ
مُسْتَـــفْعِلُنْ فـــاعِلَاتُ مُفْتَعِـــلُ

الخَفِيْفُ:

١١- يـا خَفِيـــفًا خَفَّـــتْ بـــهِ الحَـــرَكَاتُ
فَـــاعِلاُتُنْ مُسْتَـــفْعِلُنْ فَـــاعِلَاتُ

المُضَارَعُ:

١٢- تُعَـــــدُّ المُـــــــضَارَعَاتُ
مَفَاعِـيْـــــــــلُنْ فَـــــــاعِلَاتُ

المُقْتَضَبْ:

١٣- اقْـــــتَضِبْ كَمَـــا سَـــــأَلُوْا
فَـــــــاعِلَاتُ مُفْـتَـــــــــعِلُ

المُجْتَثُّ:

١٤- إِنْ جُـثَّـــــــتِ الحَـــــرَكَاتُ
مُسْـتَـــــــفْعِلُنْ فَـــــــاعِلَاتُ

المُتَقَارِبُ:

١٥- عَـــنِ المُتَقَـــارَبِ قَـــالَ الخَلِيْـــلُ
فَعُـــولُنْ فَعُـــولُنْ فَعُـــولُنْ فَعُـــولُ

المُحْدَثُ:

١٦- حَـــرَكَاتُ المُحْـــدَثِ تَنْتَقِـــلُ
فعِلُـــنْ فعِلُـــنْ فعِلُـــنْ فعِـــلُ

❊❊❊

تمت بحمد الله.

التَّعْرِيفُ بِأَهَمِّ قَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ

للجامع عفا الله عنه

الْتَّعْرِيْفُ بِأَهَمِّ قَوَاعِدِ الْتَّصْرِيفِ:

الْمُقَدِّمَةُ:

١- أَبْـدَأُ نَظْـمِيْ حَامِـدًا مُسْـتَغْفِرَا
مُسْـتَعْتِبًا مِمَّـا مَـضَىْ وَقَـد جَـرَىْ

٢- ثُـمَّ صَـلَاةُ اللهِ تَـغْشَى أَحْمَـدَ
وَآلِهِ وَصَـحْبِهِ أَهْـلِ الْهُـدَى

١٧- وَبَعْـدُ هَـاكَ الْنَّظْـمَ فِي التَّـصْرِيْفِ
بِعَـوْنِ رَبِّيْ الْخَـالِقِ اللَّطِيْـفِ

٣- وَقَـدْ أَفَـدْتُ جُلَّـهُ مِـنْ (مَـدْخَل
لِلـصَّرْفِ)، وَالْفَضْـلُ يَـفِيْ[١] لِـلأَوَّلِ[٢]

٤- واللهَ رَبِّيْ أسـألُ السَّـدَادَ
مـعَ الهُـدَى والصَّـفْحَ والرَّشَـادَ

❊❊❊

---

[١] يفي: معناه يرجع.

[٢] والحال كما قال الأول:

فَلَو قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً * بِسُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ
وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِيْ فَهَيَّجَ لِيْ الْبُكَا * بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلَ لِلْمُتَقَدِّمِ

تَعْرِيفُ الصَّرْفِ :

٥- (الصَّرْفُ: تَغْيِيرٌ بِبِنْيَةِ الْكَلِمْ
عِلْمٌ مُفِيدٌ لِلطُّوَيْلِبِ الْفَهِمْ

٦- وَوَزْنُ لَفْظَةٍ يَكُونُ بِفَعَلْ
مُسَوِّيًا، مُرَتِّبًا نَحْوُ جَمَلْ

٧- وَإِنْ يَزِدْ أَصْلٌ فَزِدْ لَامًا وَإِنْ
أَصْلَانِ فَاللَّامُ مَعَ الَّلامِ زُكِنْ

٨- فَجَعْفَرٌ بِوَزْنِ فَعْلَلٌ، وَقُلْ
سَفَرْجَلٌ فَعَلَّلٌ، قِسِ الْمُثُلْ

٩- وَالْحَـرْفُ إِنْ يَـزِدْ بِـلَا تَكْـرَارِ
لِلْأَصْـــلِ ثَبِّتْـــهُ بِـــلَا اخْتِيَـــارِ

١٠- تَقُـوْلُ مَفْعُـوْلٌ لِمَنْصُـوْر، وَإِنْ
وَزَنْـتَ نَـاصِرًا [فَفَـاعِلًا فَـزِنْ])[1]

***

[1] ما بين القوسين من زيادات الشيخ فتح فَتَحَ الله عليه، ما بين الحاصرتين من تعديلي وقد كانت: ففاعلٌ زُكِنْ، وَزُكِنْ مَرَّتْ قَرِيْبًا.

مَا يَشْتَرِكُ فِيهِ الاسْمُ وَالفِعْلُ:

١١- كُلٌّ مِـــنَ الأَســـمَاءِ وَالأَفْعَـــالِ
قِسْـــمَانِ يَـــأْتِيْ بَعْـــدُ بِالْأَمْثَـــالِ

١٢- (مُجَـرَّدٌ)، ثُـمَّ (الْمَزِيْـدُ) فِيْـهِ
فاسْـــمَعْ لِذِيْ التَّرْتِيْـــبِ والتَّنْبِيْـــهِ

١٣- حَـــالَانِ لِلْفِعْـــلِ إِذَا تَجَـــرَّدَ
مِنْـــهُ الثُّـــلَاثِي وَالرُّبَـــاعِيُّ غَـــدَا

١٤- مُثَلَّـثٌ وَزْنُ الثُّـلَاثِيْ (فَعَـلَ)[١]
ضَـــمًّا وَكَـــسْرًا بَعْـــدَ فَـــتْحٍ نُقِـــلَ

---

[١] أي فعل: بفتح العين، وبكسرها، وبضمها.

١٥- (فَكَتَبَتْ) ، (تَكْتُبُ) لِلْمُضارِعِ
(وَكَرُمَتْ) (تُكْرِمُ) كُلَّ طَائِعِ

١٦- (وَحَفِظَتْ) (تَحفَظُ) فَضْلَ الرَّبِّ
فَالْحِفْظُ نُورٌ لِلْفَتَى فِي الدَّرْبِ

١٧- أَوْ جُرِّدَ الْفِعْلُ الرُّبَاعِيْ (فَعْلَلَا)
(كَدَحْرَجَ) الصَّبِيُّ صَخْرًا فِي الْخَلَا

١٨- أَمَّا إِذَا زِيْدَ عَلَى الأَسَاسِيْ
يَأْتِيْ الْخُمَاسِيْ بَعْدُ وَالْسُّدَاسِيْ

١٩- (كَأَكْرَمَتْ) ، (وَانْفَتَحَتْ) ، (وَاسْتَخْرَجَتْ)
(وفَرَّجَتْ) ، (واحْرَنْجَمَتْ) ، (تَدَحْرَجَتْ)

٢٠- مُجَرَّدُ الأَسْمَاءِ فِيْ الْقِيَاسِ
ثُلَاثِ اوْ رَبَاعٍ اوْ خُمَاسِيْ

٢١- (فَرَجُلٌ) ، (وَجَعْفَرٌ) ، (سَفَرْجَلُ)
قُلْ (فَعَلٌ) ، (وَفَعْلَلٌ) ، (فَعَلَّلُ)

٢٢- أَمَّا الْمَزِيْدُ فَيُضَافُ السَّابِعُ
وَغَيْرُ ذَا يَمْنَعُ فِيْهِ مَانِعُ

٢٣-(مُسْتَخْرَجٌ) ، (مُدَحْرَجٌ) ، (وَأَفْضَلُ)
كَذَلِكَ (اسْتِخْرَاجُ) ذَا يُفَصَّلُ

❊❊❊

تَقْسِيمُ الفِعْلِ بِاعْتِبَارِ آخِرِهِ:

٢٤- مِنْهُ صَحِيْحٌ جَا وَذُوْ اعْتِلَالِ
الْفِعْلَ أَعْنِيْ فَاسْتَمِعْ مَقَالِيْ

٢٥- فَذا الصَّحِيْحُ سَالِمٌ، مَهْمُوْزُ
مُضَعَّفٌ وَكُلُّ ذَا يَجُوْزُ[1]

---

[1] السالم: سلمت حروفه الأصلية من حروف علة (دخل)، المهموز: ما كان أحد أصوله همزة (أمر، سأل، قرأ)، مضعَّف: هو المشدد، وتصريفه بفك التشديد.

٢٦-وَمِثْلُـهُ الْمِثَـالُ ثُـمَّ الأَجْـوَفُ

وَنَـــاقِصُ وَمِنْـــهُ مَـــا يُلَفْلَـــفُ[١]

❊❊❊

---

[١] المثال: «المعل فاؤه »، بالياء أو الواو،(وعد، يسر)، الأجوف: ما يكون عين الكلمة حرف علة (قال، باع)، الناقص: ما كان لامه حرف علة (دعا، رمى)، اللفيف: ما اجتمعا فيه حرفا علية، ومنه المقرون ما اعتل عينه ولامه (قوي)، والمفروق: ما اعتل فاؤه ولامه (وعى).

تَقْسِيمُ الاسْمِ:

٢٧-وَيُقْسَمُ الإِسْمُ إِلَىْ صَحِيْحِ

وَمُنْزَلٌ منْزلَةَ الصَّحِيْحِ

٢٨-وَمِنْهُ مَمْدُوْدٌ وَمَقْصُوْرٌ وَمَنْ

قُوْصٌ كَ (قَاضِيْ) وَ(الْفَتَى) وَأَرْدِفَنْ[1]

---

[1] الممدود: اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة (السماء، الصحراء) ومنه السماعي والقياسي.

المقصور: اسم معرب آخره ألف ثابتة سواء كتبت بصورة الألف كـ العصا، أم بصورة الياء كـ موسى، ولا يكون ألفه أصلية أبدا، إنما منقلبة عن واو كـ العصا، أو ياء كـ الفتى، تقول في التثنية عصوان، وفتيان،

٢٩- أَيَضًا (بِدَلْوٍ) وَ(كِسَاءٍ) و(رَجُلْ)
فَهَذِهِ الْأَقْسَامُ تُدْرَى بِالْمُثُلْ [١]

❊❊❊

المنقوص: اسم معرب آخره ياء ثابتة مكسور ما قبلها كـالقاضي، والداعي.

[١] دلو، وكساء: هذه منزلة منزلة الصحيح، ورجل: من الصحيح، وهذه الأنواع تتضح بالأمثلة.

الإِبْدَالُ:

٣٠- وَأَبْـدِلَنْ حَرْفًـا بِحَـرْفٍ مُوْلِيَـا
يَجْمَعُهَـــا لَفْـــظُ (هَـــدَأْتَ مُوْطِيَـــا)

٣١- كَقَـالَ هَـذَا أَصْـلُهُ مِـنْ (قَـوَلَ)
(وبَـــائِعٌ) مِـــنْ (بَـــايِعٍ) تَحَـــوَّلَ

٣٢-أَعْطَيْـــتُ مِـــن (أعطَـــوْتُ) في (المِـــيزَانِ)
(مِـوْزَانُ) و(الْإِيْمَـانُ) مِـن (إِئْمَـانِ)

❊❊❊

النَّقْلُ:

٣٣- ويُنقَلُ التَّحريكُ مِنْ حَرْفٍ أُعِلْ
للسَّـــاكِنِ الصَّـــحِيحِ قَبْلَـــهُ قُبِـــلْ

٣٤-مِثْـلُ (يَبِيْـعُ) و(يَقُـوْلُ) أصْـلُها
بِكَـــــسْرِ يَـــاءٍ وبِضَـــمٍّ وَاوُهَـــا

❊❊❊

الْحَذْفُ:

٣٥- فَكِلْمَـــةٌ بِـــأَحْرُفٍ وَفَيَّـــة
فَحَـــذْفُها لِعِلَّـــةٍ صَرْفِيَّـــةْ

٣٦- كَحَـذْفِ وَاوِ (وَعَـدَتْ) مِن(يَعِـدُ)
عِلَّـــةُ ذاكَ ثِقَـــلٌ فَجَـــرَّدوا

٣٧- كَـذَاكَ حَـذْفُ الهَمْـزِ فِي المُضَـارِعِ
مِـــنْ (أَفْعَـــلَ) لِمَـــاضِي المَنَـــافِعِ

٣٨- كَالْفِعْـلِ أَكْـرَمَ يُقَـالُ أُكْـرِمُ
بِحَـــذْفِ هَمْـــزٍ أَصْـــلُهُ يُـــؤَكْرِمُ

٣٩-يَشْـمَلُ كُلَّ أَحْـرُفِ الْمُضَـارَعَةْ
عِنْـدَهُمُ فـافْهَمْ وُقِيْـتَ الفَاجِعَـةْ

❊❊❊

الإِدْغَامُ:

٤٠- إِنْ حُـرِّكَ المِـثْلانِ أَدْغِـمْ كـ(يَشُـدْ)
فَالأَصْلُ (يَشْدُدْ) مثل (يَصْـدُدْ) و (يَصُـدْ)

❊❊❊

فَصْلٌ خَاصٌّ بِالفِعْلِ:

٤١- وَقَسَّمَ الْفِعْلَ رِجَالُ السَّبْرِ
لِلْمَاضِ أَوْ مُضَارِعٍ أَوْ أَمْرِ

٤٢- وَلِلثُّلَاثِيْ الْمَاضِي مَعْ مُضَارِعِهْ
سِتَّةُ أَبْوَابٍ أَتَتْ فَاطْلُبْ وَعِهْ

٤٣- لِفَعْلَلَ الرُّبَاعِي وَزْنٌ مُسْتَقِرْ
أَمَّا الْمَزِيْدُ مِنْهُمَا فَمُنْتَشِرْ [١]

❊❊❊

---

[١] قوله ستة أبواب: فَعَلَ، وفَعُلَ وفَعِلَ، يَفْعَلَ،يَفْعُلُ، يَفْعِلُ. وقوله المزيد منهما: أي المزيد من الثلاثي والرباعي أبنيته كثيرة منتشرة.

اتِّصَالُ الضَّمَائِرِ بِالأَفْعَالِ:

٤٤-إِنِ الْضَّـــمِيْرُ يَتَّصِـــلْ بِالْفِعْـــلِ
فِيْ نَـــوْعَيِ الْصَّـــحِيْحِ وَالْمُعْتَـــلِّ

٤٥-فَـ (سَالِمٌ) وَبَعْـدَهُ (الْمَهْمُـوزُ)
وَحَـــذْفُ شَيْءٍ مِنْـــهُ لَا يَجُـــوزُ

٤٦- (مُضَـعَّفٌ) يَنْفَـكُّ إِنْ تَحَـرَّكَ
ضَـــمِيْرُهُ (شَـــدَّ) (شَـــدَدْتُّ) أَزْرَكَ

٤٧- والْثَّانِيَ الـمُعْتَلُّ (أَجْوَفٌ) كَـذَا
(مِثَـالُ) (نَـاقِصٌ) (لَفِيْـفٌ) أُخِـذَ

٤٨- حُكْمُ (الْمِثَالِ) سَالِمٌ لَا يُحْذَفُ
مِنْ أَصْلِهِ شَيْءٌ (وَعَدْتُ) يُعْرَفُ

٤٩-أَجْوَفُ (قَالَ) (بَاعَ) (قُلْتُ) (بِعْتُ)
وَنَاقِصٌ نَحْوُ (دَعَا) (دَعَوْتُ)

٥٠- لَفِيفٌ (الْمَقْرُونُ) (وَالْمَفْرُوقُ)
كـ (نَاقِصٍ) لِيْسَ بِهَا فُرُوقُ

٥١- مِنْهُ (طَوَى) مَعَ (وَعَىٰ) (طَوَيْتُ)
كَذَا (وَعَيْتُ) وَبِهَا حَظَيْتُ

بَابٌ خَاصٌّ بِالاسْمِ:

٥٢- وَالْاِسْمُ مِنْ حَيْثُ اشْتِقَاقٌ يَنْقَسِمْ
قِسْمَيْنِ **جَامِدٌ وَمُشْتَقٌّ** عُلِمْ

٥٣- فَالأَوَّلُ الْجَامِدُ مِثْلُ (الْمَصْدَرِ)
وَكَاسْمِ جِنْسٍ قَلَمٍ وَدَفْتَرِ

٥٤- والثَّانِيَ الْمُشْتَقُّ عَشْرٌ حَتْمَا
ثَلَاثُ أَفْعَالٍ وَسَبْعُ أَسْمَا

٥٥- فَـ (اسْمُ لِمَفْعُوْلِ) كَذَا (اسْمُ فَاعِلِ)
لَا تَعْدِلَنَّ (عَالِمًا) بِـ (جَاهِلِ)

٥٦- (وَحَسَنٌ) (لِلصَّفَةِ الْمُشَبَّهَة)
(وَاسْمُ الزَّمَانِ) و (الْمَكَانِ) أَشْبَهَهْ

٥٧- كَـ (مَسْجِدٍ) و(مَنْهَلٍ) وَ(مَسْعَى)
(يَطُوْفُ بِالْبَيْتِ) يُرِيْدُ نَفْعَا

٥٨- (وَأَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ) زَيْدٌ (أَعْلَمُ)
(مِكْنَسَةٌ) (لِآلَةٍ) (وَمِحْجَمُ)

***

تَأْنِيثُ الأَسْمَاءِ [1]:

٥٩- عَلَامَةُ الْتَّأْنِيْثِ تَـاءُ (فَاطِمَـةْ)
وَأَلِـفُ الْـمَقْصُوْرِ (ذِكْـرَى) سَـالِمَةْ

٦٠- وَالثَّالِثُ الْـمَمْدُوْدِ كـ (الْصَّحْرَاءِ)
وَتَمَّـتِ الْتَّأْنِيْـثُ لِلْأَسْـمَاءِ

❋❋❋

---

[1] تؤنث الأسماء بواحدة من ثلاث علامات: التاء المحركة، الألف المقصورة، الألف الممدودة.

تَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ:

٦١ - فَمُفْرَدُ الْإِسْمِ **يُثَنَّى** بِالْأَلِفْ
فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَنُوْنٍ قَدْ عُرِفْ

٦٢ - وَمِثْلُهُ يَاءٌ وَنُونٌ وَهُمَا
فِي حَالَتَيْ نَصْبٍ وَجَرٍّ عُلِمَا

٦٣ - فَإِنْ أَتَى الإِسْمُ **صَحِيْحًا** أَوْ **نَزَلْ**
مَنْزِلَهُ أَوْ كَانَ مَنْقُوْصًا حَصَلْ

٦٤ - لَمْ يَتَغَيَّرْ مِثْلَ (زَيْدٍ) (دَلْوِ)
(زَيْدَانِ) (دَلْوَانِ) وَخُذْ مِنْ عُلْوِ

٦٥- وَ(قَاضِيَانِ) ارْفَعْ، وَجُرَّ (القَاضِي)
وَانْصِبْهُ (قَاضِيَيْنِ) بِالتَّرَاضِي

٦٦- أَمَّا عَنِ الْمَقْصُوْرِ فَانْظُرْ لِلْأَلِفْ
إِنْ كَانَ رَابِعًا فَصَاعِدًا أُلِفْ

٦٧- قَلَبْتَهُ يَاءً كَمِثْلِ (حُبْلَى)
وَ(حُبْلَيَانِ) (فُضْلَيَانِ) (فُضْلَى)

٦٨- وَثَالِثٌ لِلْأَصْلِ عَادَ كـ (حَمَا)
وَ(حَمَوَانِ) وَ(فَتَى) الْخَيْرِ (سَمَا)

٦٩- وَهَمْزَةُ الْمَمْدُوْدِ وَاوٌ تُقْلَبُ
إِنْ زَادَ، (حَمْرَاوَيْنِ) بِالْيَا يُنْصَبُ

٧٠- وَإِنْ تَكُنْ مُبْدَلَةً مِنْ أَصْلِ
إِبْقَاؤُهَا أَرْجَحُهَا فِي النَّقْلِ

٧١- مِنْهُ (كِسَاءَانِ) لِهَا (كِسَاءُ)
وَافْتَحْ (بَنَاءَيْنِ) وَجُرْ (بِنَاءُ)[١]

❊❊❊

[١] كساءان لكساء في حالة الرفع، وبناءين لبناء في حالة النصب والجر.

جَمْعُ الأَسْمَاءِ:

٧٢- الْجَمْعُ تَصْحِيْحٌ وَتَكْسِيرٌ هُمَا
نَوْعَانِ فَافْهَمْ كُلَّ نَوْعٍ مِنْهُمَا

٧٣- فَالْأَوَّلُ **التَّصْحِيْحُ** (جَمْعُ سَالِمِ)[١]
(فَالْعَامِلِوْنَ) حَائِزُو الْمَكَارِمِ

٧٤- لَمْ يَحْدُثِ التَّغْيِيْرُ فِيْ الصَّحِيْحِ[٢]
(عَالِمُ) (عَالِمُوْنَ) بِالتَّصْحِيْحِ

---

(١) جمع مذكر سالم يدل عليه المثال بعده
(٢) أو ما ينزل منزلة الصحيح

٧٥- وَتُحْذَفُ اليَاءُ لَدَى الْمَنْقُوْصِ
كَـ (الدَّاعِيْ) وَ (الْجَانِي) مِنَ اللُّصُوْصِ

٧٦- تقُوْلُ (قَاضُوْنَ) (وداعُونَ) بِأَنْ
يُطَهَّرُوْا مِنَ الذُّنُوبِ وَالدَّرَنْ

٧٧- إِنْ يُجْمَعِ الْمَقْصُوْرُ تُحْذَفِ الْأَلِفْ
(أَعْلَونَ) فِي (أَعْلَى) وَ (مُصْطَفَى) عُرِفْ

٧٨- أَوْ كَانَ مَمْدُوْدٌ فَجَمْعُ الْأَبْنِيَة
مُفَصَّلٌ كَمِا مَضَى فِي التَّثْنِيَة

٧٩- مِثَالُ (عـدَّاؤُونَ) فِي (عَـدَّاءِ)
يَجُـــوْزُ (بَنَّـــاؤُونَ) فِي (بَنَّـــاءِ)

٨٠- جَمْـعُ مُؤَنَّـثٍ مِـنَ الْأَسْـمَاءِ
مَـــا جُمِعَـــتْ بِـــأَلِفٍ وَتَـــاءِ

٨١- إِذَا خَـلَا التَّأْنِيْـثُ مِـنْ عَلَامَـةْ
لَـــمْ يَتَغَـــيَّرْ آثَـــرَ السَّـــلَامَةْ

٨٢- فَـجَمْعُ (هِنْـدٍ) عِنْـدَهُمْ (هِنْـدَاتُ)
فِي زَيْنَـــب يُقَـــالُ (زَيْنَبَـــاتُ)

٨٣- وَإِنْ بَـدَتْ عَلَامَـةُ التَّأْنِيْـثِ
فِي كِلْمَـــةٍ غُـــيِّرَ فِي الْحَـــدِيْثِ

٨٤- فِي حَالَـةِ الْمَمْـدُوْدِ وَالْمَقْصُـوْرِ
فَكَالْمُـــــثَنَّىْ دَوْنَ مَـــــا قُصُـــــوْرِ

٨٥- (صَحْرَاءُ) (صَحْرَاوَاتُ) مِثْـلُ (حَمْـرَا)
فِيْ الْجَمْـعِ (حَمْـرَاوَاتِ) أَوْ كَـ (صَـفْرَا)

٨٦- أَوْ تَكُـــنِ التَّـــاءُ هِيَ الْعَلَامَـــةْ
فَاحْـــــذِفْهَا لِلتَّكْـــــرَارِ لَا مَلَامَـــــةْ

٨٧- (مُسْـلِمَةٌ) فِيْ الْجَمْـعِ (مُسْـلِمَاتُ)
وَ (حَمَـــــوَاتٌ) فَرْدُهَـــــا (حَمَـــــاةُ)

٨٨- وَثَالِـثُ الْجُمُـوْعِ لِلتَّكْسِـيْرِ
زَادَ الْمُـــثَنَّى فِيْـــهِ بِـــالتَّغْيِيْرِ

٨٩- لِقِلَّـــةٍ وَكَـــثْرَةٍ يَنْقَسِـــمُ
كَـــأَعْيُنٍ عُيُوْنُهَـــا تَنْسَـــجِمُ

٩٠- يُجْمَـعُ ذُوْ أَرْبَعَـةٍ فَصَـاعِدَا[1]
عَلَى (مَصَـابِيْحَ) كَـذَا (مَسَـاجِدَا)

***

[1] أي ومن جموع الكثرة: ما جمع على وزن مفاعل، أو مفاعيل.

فَصْلٌ فِي التَّصْغِيرِ:

٩١- ثَلَاثَـــةٌ أَمْثِلَـــةُ التَّصْـــغِيرِ

(فُعَيْعِـــلٌ) (عُصَـــيْفِرُ) الطُّيُـــورِ

٩٢- كَذَا (فُعَيْلٌ) وَ (فُلَـيْسٌ) سُـؤْلَهُ

مِثْـــلُ (فُعَيْعِيْـــلٍ) (عُصَـــيْفِيْرٌ) لَهُ

❊❊❊

فَصْلٌ فِي النَّسَبْ :

٩٣-وَنَسَبٌ إِلْحَاقُ يَاءٍ شُدِّدَ
يَدُلُّ نِسْبِيًّا عَلَىْ مَا جُرِّدَ

٩٤-تَقُوْلُ فِيْ (تَمِيْمِهِمْ) (تَمِيْمِيْ)
كَذَاكَ فِي (قَصِيْمِهِمْ) (قَصِيْمِيْ)

٩٥-وَقَدْ يَجِيءُ الْحَذْفُ عِنْدَ النَّسَبِ
وَالْقَلْبُ غَالِبًا لَفِي تَقُلُّبِ

٩٦- فَتُحْذَفُ التَّاءُ كَـ (مَكِّيْ) (مَدَنِيْ)
هُمَا عَلَى التَّرْتِيْبِ خَيْرُ الْمُدُنِ

٩٧- وَالْأَلِفُ الْمَقْصُورُ وَاوٌ تُقْلَبُ
كَـ (عَصَوِيٍّ) قَدْ لَهَاهُ اللَّعِبُ

٩٨- أَوْ كَانَ حَرْفًا رَابِعًا وَالثَّانِي
مُحَرَّكٌ فَاحْذِفْ بِلَا تَوَانِي

٩٩- كَـ (جَمَزَى) وَ (جَمَزِيٌّ)، إِنْ سَكَنْ
ثَانِيهِ فَاقْلِبْ أَلِفًا أَوِ احْذِفَنْ

١٠٠- (مَلْهَيٌّ) بِالْحَذْفِ وَ (مَلْهَوِيٌّ)
بِبَدَلٍ (حُبْلَى) (وَحُبْلَوِيٌّ)

١٠١- وَإِنْ تَكُنْ خَامِسَةً فَصَاعِدَا
تُحْذَفْ (حُبَارَى) وَ (حَبَارِي) شَاهِدَا

١٠٢- لِنِسْبَةِ التَّـاءِ مِـنَ الْمَنْقُـوْصِ
ثَـــلَاثُ حَـــالَاتٍ عَلَى الْخُصُـــوْصِ

١٠٣- إِنْ كَانَ ثَالِثًـا فَقَلْبُـهُ يَجِـبْ
مِثْلُ (شَـجِي) فَـ (شَـجَوِيٌّ) فِي النَّسَـبْ

١٠٤- وَرَابِعًـا يَجُـوْزُ فِيْـهِ حَـذْفُهَا
وَقَلْبُهَـــا (غَازِيٌّ) (غَازِيْ) أَصْـــلُهَا

١٠٥- وَ(غَازَوِيٌّ) بِاعْتِبَـــارِ الْقَلْـــبِ
(قَـاضِيٌّ) (قَـاضِيْ) بِاعْتِبَـارِ السَّـلْبِ

١٠٦- وَخَـامِسٌ وَمَـا يَزِيْـدُ حَتْمَـا
فَاحْذِفْـهُ (مُسْـتَعْلِ) كُفِيْـتَ الهَمَّـا

١٠٧- كَـ(مُعْتَـدِيٍّ) (مُعْتَـدِيْ) (مُسْـتَعْلِيْ)
تَـــرَاهُ (مُسْـــتَعْلِيَّ) فِي ذَا الْفِعْـــلِ

١٠٨- وَهَمْـــزَةُ الْمَمْـــدُوْدِ كَالْمُثَـــنَّى
(بَيْضَـــاءُ) (بَيْضَـــاوِيٌّ) قَـــدْ تَثَـــنَّى

١٠٩- إِنْ نُسِـبَ الْإِسْـمُ عَلَى وَزْنِ فُعِـلْ
فَتَحْـــتَ عَـــيْنَ (دُؤَلِيٍّ) وَ (دُئِـــلْ)

١١٠- وَمَـا أَتَىْ مُخَالِفًـا مِـنْ نِسَـبِ
لِمُـــدِنٍ فَـــلَا تَقِسْـــهَا تُصِـــبِ

١١١- تَقُوْلُ فَي (صَنْعَاءَ) (صَـنْعَانِيٌّ)
وَقَـــوْلُهُمْ فِي(مَـــــرْوَ) (مَـــــرْوَزِيٌّ)

١١٢- يَقُوْمُ (فَعَّالٌ) عَـن اليَـا فِي النَّسَـبْ
مِــنْ نَحْــوِ (عَطَّــارٍ) وَ (بَــزَّازٍ) جَلَــبْ

❊❊❊

فَصْلٌ فِي الإِمَالَةِ :

١١٣- إِمَالَـةٌ بَعْـضُ لُغَـاتِ الْعَـرَبِ
لِأَلِـــفٍ وَكَـــسْرَةٍ فِي الْأَغْلَـــبِ

١١٤- أَسْـبَابُهَا لَفْظِـيْ ومَعْنَـوِيُّ
كَـــ (نِعْمَـــةٍ) وَ (عَالِـــمٌ) تَـــقِيُّ

١١٥- (بِـسَحَرٍ) (عِمَـادُ) (بَـاعَ) (وَفَـتَى)
(بَيَـــانُ) ذَا فِي كُتْـــبِهِمْ قَـــدْ ثَبَـــتَ

❊❊❊

فَصْلٌ فِي التِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ :

١١٦- وَسَاكِنَينِ إِنْ يَكُوْنَا الْتَقَيَا
حَرِّكْ أَوِ اسْقِطْ وَاحِدًا إِنْ لَقِيَا

١١٧- فَحَذْفُهُ إِنْ كَانَ حَرْفَ عِلَّةِ
فَمَنْ يَقُوْمُ لَمْ يَقُمْ لِعِلَّةِ

١١٨- وَ(قَالَتِ اخْرُجْ) (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ)
ثَانِيَ سَكِّنْ قَبْلَهُ تَحَرَّكَ

١١٩- وَاغْتَفَرُوْا اجْتِمَاعَهَا فِي الْوَقْفِ
(كَبَيْتِ عِلْمٍ) (نَالَ) عَالِي الْوَصْفِ

١٢٠- كَذَاكَ فِي إِدْغَامِ حَـرْفِ اللِّـيْنِ
فِي كِلْمَـــةٍ بَـــيْنَ يَـــدِيْ التَّـــأْمِيْنِ [١]

***

[١] قوله تعالى: (... وَلَا ٱلضَّآلِّينَ)؛ لعدم انسجامها في الوزن أشرت إليها.

الوَقْفُ :

١٢١- لِلْوَقْـفِ أَحْـكَامٌ لَدَى التَّكَلُّـمِ
وَهْـــوَ السُّـــكُوْتُ فِيْ خِتَـــامِ الْكَلِـــمِ

١٢٢- وَالْأَصْـلُ فِي جَمِيْعِهَـا السُّـكُوْنُ
فَيُحْـــذَفُ التَّحْرِيْـــكُ وَالتَّنْـــوِينُ

١٢٣- وَقَلْبُ تَنْـوِينٍ وَإِثْبَـاتُ أَلِـفْ
(مُنَادِيًـــا) لِلْحَـــقِّ بِالْهُـــدَى عُـــرِفْ

١٢٤- وَتَثْبُـتُ الْيَـاءُ عَلَى الصَّـحِيْحِ
كَقَوْلِـــكَ (الْعَـــاصِي) عَلَى التَّرْجِـــيْحِ

١٢٥- وَفِي (الْصَّــلَاةِ) لُغَــةٌ بِالْتَّــاءِ
وَالْوَقْــــفُ فِي أَرْجَحِهَــــا بِالْهَــــاءِ

١٢٦- (لَتَــدْخُلَنْ) فِي وَقْفِهَــا (لَتَــدْخُلَا)
وَبَــاقِيَ الْأَحْــوَالِ يَتْبَــعْ مَــا خَــلَا

❊❊❊

الخَاتِمَةُ :

١٢٧- وَقَدْ أَتَتْ كَاللُّؤْلُؤِ الْوَصِيْفِ
نَاظِمَةً قَوَاعِدَ التَّصْرِيْفِ

١٢٨- رَاجَعَهَا وَصَحَّحَ السَّقِيْمَ
وَزَادَهَا بَعْضًا لِتَسْتَقِيْمَ

١٢٩- اَلْقَدَسِي فَتْحٌ جَزَاهُ الْمَوْلَى
خَيْرًا عَلَى مَا زَانَهَا وَأَوْلَى

١٣٠- تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ ذِي الإِنْعَامِ
بِعِقْدِهَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

١٣١- أَسْأَلُ مِنْ رَبِّي الْقَبُوْلَ وَالْـرِّضَى

(لِي وَلَهَـا) وَالْعَفْـوَ فِيْمَـا قَـدْ مَـضَي

❊❊❊

نظمُ مُثَلّثِ قُطْرُب

لعبد الْوَهَّاب بن الْحُسَيْن بن عبد الْوَهَّاب المهلبي

المتوفى (٦٨٥ هـ)

مَتْنُ نَظْمِ مُثَلَّثِ قُطْرُبٍ

١- يَا مُولَعًا بِالْغَضَبِ وَالْهَجْرِ وَالتَّجَنُّبِ
فِي جِدِّهِ وَاللَّعِبِ حُبُّكَ قَدْ بَرَّحَ بِيْ

٢- إِنَّ دُمُوعِي غَمْرُ، وَلَيْسَ عِنْدِ غِمْرُ
فَقُلْتُ: يَا ذَا الْغُمْرُ! أَقْصِرْ عَنِ التَّعَتُّبِ

٣- بِالْفَتْحِ مَاءٌ كَثُرَا، وَالْكَسْرِ حِقْدٌ سُتِرَا
وَالضَّمِّ شَخْصٌ مَا دَرَى شَيْئًا وَلَمْ يُجَرِّبِ

٤- بَدَا وَحَيَّا بِالسَّلَامْ، رَمَى عُذُوْلِي بِالسِّلَامْ
أَشَارَ نَحْوِي بِالسُّلَامْ بِكَفِّهِ الْمُخَضَّبِ

٥- بِالْفَتْحِ لَفْظُ الْمُبْتَدِي، وَالْكَسْرِ صَخْرُ الْجَلْمَدِ
وَالضَّمِّ عِرْقٌ فِي الْيَدِ، قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيْ

٦- تَيَّمَ قَلْبِي بِالْكَلَامْ، وَفِي الْحَشَى مِنْهُ كِلَامْ
فَصِرْتُ فِي أَرْضِ كُلَامْ لِكَيْ أَنَالَ مَطْلَبِيْ

٧- بِالْفَتْحِ قَوْلٌ يُفْهَمُ، وَالْكَسْرِ جُرْحٌ مُؤْلِمُ
وَالضَّمِّ أَرْضٌ تُبْرِمُ لِشِدَّةِ التَّصَلُّبِ

٨- ثَبَتْ بِأَرْضٍ حَرَّةْ، مَعْرُوْفَةٍ بِالْحِرَّةْ
فَقُلْتُ: يَا ابْنَ الْحُرَّةْ! إِرْثٍ لِمَا قَدْ حَلَّ بِيْ

٩- بِالْفَتْحِ لِلْحِجَارَةِ، وَالْكَسْرِ لِلْحَرَارَةِ
وَالضَّمِّ لِلْمُخْتَارَةِ مِنَ النِّسَاءِ الْحُجَّبِ

١٠- جُدْ فَالأَدِيْمُ حَلْمُ، وَمَا بَقِيْ لِي حِلْمُ
وَمَا هُنَا فِي حُلْمِ مُذْ غِبْتَ يَا مُعَذِّبِيْ

١١- بِالْفَتْحِ جِلْدٌ نُقِبَا، وَالْكَسْرِ عَفْوُ الأُدَبَا
وَالضَّمِّ فِي النَّوْمِ هَبَا حُلْمٌ كَثِيْرُ الْكَذِبِ

١٢- حَمِدْتُ يَوْمَ السَّبْتِ، إِذْ جَاءَ مُحْذِي السِّبْتِ
عَلَى نَبَاتِ السُّبْتِ فِي الْمَهْمَهِ الْمُسْتَصْعَبِ

١٣- بِالْفَتْحِ يَوْمٌ ، وَإِذا كَسَرْتَهُ فَهُوَ الْحِذَا
وَالضَّمِّ نَبْتٌ وَغِذَا إِذَا مَشَى فِي الرَّبْرَبِ

١٤- خَـدَّدَ فِي يَـوْمٍ سَـهَامْ قَلْـبِي بِأَمْثَـالِ السِّـهَامْ
كَالشَّمْسِ تَـرْمِي بِالسُّـهَامْ بِضَـوْئِهَا وَاللَّهَـبِ

١٥- بِالْفَتْحِ حَـرٌّ قَوِيَـا، وَالْـكَسْرِ سَـهْمٌ رُمِيَـا
وَالضَّـمِّ نُـورٌ وَضِـيَا لِلشَّـمْسِ عِنْـدَ الْمَغْـرِبِ

١٦- دَعَـوْتُ رَبِّي دَعْـوَةْ، لِمَـا أَتَى بِـالدَّعْوَةْ
فَقُلْتُ: عِنْدِي دُعْـوَةْ إِنْ زُرْتَـنِي فِي رَجَـبِ[1]

١٧- بِـالْفَتْحِ لِله دَعَا، وَالْكَـسْرِ فِي الأَصْـلِ ادَّعَا
وَالضَّـمِّ شَيْءٌ صُـنِعَا لِلأَكْـلِ عِنْـدَ الطَّـرَبِ

---

[1] لعله ممن يقيم الرجبية في رجب، وهي من بدع الصوفية.

١٨- وَكَانَ مَـا بِيْ لَمَّـةْ، مُـذْ شَـابَ شَـعْرُ اللِّمَّـةْ
وَمَـا بَـقِي لِيْ لُمَّـةْ وَلَا بَـقِيْ مِـنْ نَصَـبِ

١٩- بِالْفَتْحِ خَوْفُ الْبَأْسِ، وَالْكَسْـرِ شَـعْرُ الـرَّأْسِ
وَالضَّمِّ جَمْعُ النَّـاسِ مَـا بَـيْنَ شَـيْخٍ وَصَـبِيْ

٢٠- لَمَّـا أَصَـابَ مَسْـكِيْ، فَـاحَ عَبِـيْرُ الْمِسْـكِ
فَـكَانَ مِنْـهُ مُسْـكِيْ وَرَاحَـتِي مِـنْ تَعَـبِيْ

٢١- بِالْفَتْحِ ظَهْرُ الْجِـلْدِ، وَالْكَـسْرِ طِيْـبُ الْهِنْـدِ
وَالضَّمِّ مَـا لَا يُبْـدِي مِـنْ رَاحَـةِ الْمُسْـتَوْهِبِ

٢٢- مَلَـتْ دُمُـوعِي حَجْـرِي، وَقَـلَّ فِيْـهِ حِجْـرِي
لَـوْ كُنْـتُ كَابْـنِ حُجْـرِ لَضَـاقَ فِيْـهِ أَدَبِيْ

٢٣- بِالْفَتْحِ حَجْرُ الرَّجُلِ، وَالْكَسْرِ جَمْعُ الْعَقْـلِ
وَالضَّـمِّ إِسْـمُ النَّقْـلِ لِرَجُـلِ مُنْتَسِـبِ

٢٤- نَاوَلَ بَـرْدَ السَّـقْطِ، مِـنْ فِيْـهِ عَـيْنُ السِّـقْطِ
فَـلَاحَ رَمْيُ السُّـقْطِ وَمِيْضُـهُ كَالشُّـهُبِ

٢٥- بِالْفَتْحِ ثَلْجٌ وَبَرَدْ، وَالْكَسْرِ نَارٌ مِـنْ زَنَـدْ
والسُّـقْطُ بِالضَّـمِّ الْـوَلَدْ قَبْـلَ تَمَـامِ الأَرَبِ

٢٦-وَجَدْتُــهُ كَالْقَمَّــةْ، فِي جَبَــلٍ ذِي قِمَّــةْ
مُطَّرِحًــا كَالْقُمَّــةْ، فَقُلْــتُ: هَــذَا مَطْلَــبِيْ

٢٧-بِالْفَتْحِ أَخْذُ النَّاسِ، وَالْــكَسْرِ أَعْلَى الــرَّاسِ
وَالضَّمِّ لِلإِنْكَــاسِ مِــنَ الْمَــكَانِ الْخَــرِبِ

٢٨-هَذِي عَلَامَاتُ الرَّقَاقْ، فَــانْظُرْ إِلَى أَهْــلِ الرِّقَــاقْ
هَــلْ يَنْطِــقُ الْقَــوْلَ الرُّقَــاقْ بِالصِّــدْقِ أَمْ بِالْكَــذِبِ

٢٩-بِالْفَتْحِ رَمْلٌ مُتَّصِلْ، وَالْكَسْرِ خُبْزٌ قَدْ أُكِلْ
وَالضَّــمِّ أَرْضٌ تَنْفَصِــلْ عَلَى أَمَــانِ النُّصُــبِ

٣٠- لَا تَـرْكَنَنْ لِلصَّـلِّ، وَلَا تَثِـقْ بِـالصِّلِّ
وَاحْـذَرْ طَعَـامَ الصُّـلِّ وَانْهَـضْ نُهُـوضَ الْمُجْـذِبِ

٣١- صَـوْتُ الْحَدِيْـدِ صَرْصَرَا، وَحَيَّـةٌ إِنْ كُـسِرَا
وَالْمَـاءُ إِنْ تَغَـيَّرَا بِضَـمِّهَا لَـمْ يُـشْرَبِ

٣٢- يُسْفِرُ عَنْ عَيْنِ الطَّلَا، وَجَنَّـةٍ تَحْـكِي الطِّـلَا
وَجِيْـدُهُ مِـنَ الطُّـلَا غِيْـدًا وَلَـمْ تَحْتَجِـبِ

٣٣- بِـالْفَتْحِ أَوْلَادُ الظِّبَـا، وَالْكَـسْرِ خَمْـرٌ شُرِبَـا
وَالضَّـمِّ جِيْـدٌ ضُرِبَـا فِي حُسْـنِهِ جِيْـدُ الظَّـبِيْ

٣٤- أَتَيْتُهُ وَهْوَ لَقَا، فَـبَشَّ لِي عِنْـدَ اللِّقَـا
وَقَـالَ: أَطْعِمْـنِي لُقَـا، فَـذَاكَ أَقْـصَى أَرَبِيْ

٣٥- بِالْفَتْحِ كَنْسُ الْمَنْزِلِ، وَالْكَسْرِ لِلْحَرْبِ قُلِ
وَالضَّمِّ مَاءُ الْعَسَلِ عَقَّدْتَهُ بِاللَّهَبِ

٣٦- دِيَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ، وَنَفْسُهُ قَدْ عَمِرَتْ
وَرَأْسُهُ قَدْ عَمُرَتْ مِنْ بَعْدِ رَسْمٍ خَرِبِ

٣٧- بِالْفَتْحِ فِيهِ سَكَنَا، وَكَسْرِهَا نَالَ الْغِنَى
وَالضَّمِّ مَهْمَا أَمْعَنَا فِي حِرْصِهِ الْمُجَرَّبِ

٣٨- صَاحَبَنِي وَهْوَ رَشَا، كَصُحْبَةِ الدَّلْوِ الرِّشَا
حَاشَاهُ مِنْ أَخْذِ الرُّشَى فِي الْحُكْمِ أَوْ مِنْ رِيَبِ

٣٩- بِـالْفَتْحِ لِلْغَـزَالِ، وَالْكَـسْرِ لِلْحِبَـالِ
وَالضَّـمِّ بَـذْلُ الْمَـالِ لِلْحَـاكِمِ الْمُسْـتَكْلِبِ

٤٠- الزَّيْـقُ مِنْـهُ كَالزَّجَـاجْ، وَلَحْظُـهُ يَحْـكِي الزِّجَـاجْ
وَالْقَلْبُ مِنْهُ كَالزُّجَـاجْ وَادٍ سَرِيـعِ الْعَطَـبِ

٤١- بِـالْفَتْحِ لِلْقَرَنْفُـلِ، وَالْكَـسْرِ زَجُّ الأَسَـلِ
وَالضَّـمِّ ذَاتُ الشُّـغْلِ مِـنَ الزُّجَـاجِ الْحَلَـبِيْ

٤٢- لَا نَـدْعُ إِلْـفَ مَنَّـهْ، وَلَا احْتِمَـالَ مِنَّـهْ
مَـنْ كَانَ فِيْـهِ مُنَّـهْ فَلْيَسْـتَرِحْ بِـالْهَرَبِ

٤٣- بِفَتْحِهَا لِلْحَيَّةِ، وَكَسْرِهَا لِلْهِبَةِ
وَضَمِّهَا لِلْقُوَّةِ وَهْوَ دَلِيْلُ الْغَلَبِ

٤٤-زَلَفْتُ نَحْوَ الشَّرْبِ، وَلَمْ أَدِرْ عَنْ شِرْبِيْ
فَانْقَلَبُوْا بِالشُّرْبِ وَلَمْ يَخَافُوْا غَضَبِيْ

٤٥- بِالْفَتْحِ جَمْعُ الأَشْرِبَةْ، وَالْكَسْرِ مَاءٌ شَرِبَهْ
وَالضَّمِّ مَاءُ الْعِنَبَهْ عِنْدَ حُضُورِ الْعِنَبِ

٤٦-رَامَ سُلُوكَ الْخَرْقِ، مَعَ الطَّرِيْقِ الْخِرْقِ
إِنَّ بَيَانَ الْخُرْقِ عِنْدَ رُكُوبِ السَّبْسَبِ

٤٧- بِالْفَتْحِ أَرْضٌ وَاسِعَةْ، وَالْكَسْرِ كَفٌّ هَامِعَةْ
وَالضَّمِّ شَخْصٌ مَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ التَّأَدُّبِ

٤٨- زَادَ كَثِيْرًا فِي اللَّحَا، مِنْ بَعْدِ تَقْشِيْرِ اللِّحَا
لَمَّا رَأَى شَيْبَ اللُّحَى أَصْرَمَ حَبْلَ النَّسَبِ

٤٩- بِالْفَتْحِ قَوْلُ الْعُذَّلِ، وَالْكَسْرِ لَحْيُ الرَّجُلِ
وَالضَّمِّ شَعْرَاتٌ تَلِي لِحْيَ الْفَتَى وَالأَشْيَبِ

٥٠- سَارَ مُجِدًّا فِي الْمَلَا، وَأَبْحُرِ الشَّوْقِ مِلَا
وَلُبْسُهُ مِنَ الْمُلَا، فَقُلْتُ: يَا لَلْعَجَبِ

٥١- بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْبَشَرِ، وَالْكَسْرِ مَاءُ الأَبْحُرِ
وَالضَّمِّ ثَوْبُ الْعَبْقَرِيْ مُرَصَّعٌ بِالذَّهَبِ

٥٢- شَاكَلَنِيْ بِالشَّكْلِ، تَيَّمَنِي بِالشِّكْلِ
وَغَلَّنِي بِالشُّكْلِ فِي حُبِّهِ وَالْحَزَبِ

٥٣- بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْمِثْلِ، وَالْكَسْرِ حُسْنُ الدَّلِّ
وَالضَّمِّ قَيْدُ الْبَغْلِ خَوْفًا مِنَ التَّوَثُّبِ

٥٤- صَاحَبَنِي فِي صَرَّتِي، فِي لَيْلَةٍ ذِي صِرَّةِ
وَمَا بَقِيْ فِي صُرَّتِيْ خَرْدَلَةٌ مِنْ ذَهَبِ

٥٥- بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْوَفْدِ، وَالْكَسْرِ كُثْرُ الْبَرْدِ
وَالضَّمِّ صَرُّ النَّقْدِ فِي صُرَّةٍ مِنْ ذَهَبِ

٥٦- ضَمَّنْتُهُ نَبْتَ الْكَلَا بِالْحِفْظِ مِنِّي وَالْكِلَا
فَشَجَّ قَلْبِي وَالْكُلَى عَمْدًا وَلَمْ يُرَاقِبِ

٥٧- بِالْفَتْحِ نَبْتٌ لِلْكَلَا، وَالْكَسْرِ حِفْظٌ لِلْوَلَا
وَالضَّمِّ جَمْعٌ لِلْكُلَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ

٥٨- طَارَحَنِي بِالْقَسْطِ، وَلَمْ يَزِنْ بِالْقِسْطِ
فِي فِيهِ عِرْقُ الْقُسْطِ وَالْعَنْبَرِ الْمُطَيَّبِ

٥٩- بِالْفَتْحِ جَوْرٌ رُفِضَا، وَالْكَسْرِ عَدْلٌ يُرْتَضَى
وَالضَّمِّ عُودٌ قُبِضَا رَخَاوَةً لِلْعَصَبِ

٦٠- ظَبْيٌ ذَكِيٌّ الْعَرْفِ، وَآخِذٌ بِالْعِرْفِ
وَآمِرٌ بِالْعُرْفِ سَامٍ رَفِيعِ الرُّتَبِ

٦١- بِالْفَتْحِ عَرْفٌ طَيِّبٌ، وَالْكَسْرِ صَبْرٌ يُنْدَبُ
وَالضَّمِّ قَوْلٌ يَجِبُ عِنْدَ ارْتِكَابِ الرِّيَبِ

٦٢- عَالٍ رَفِيعُ الْجَدِّ، أَفْعَالُهُ بِالْجِدِّ
لَقِيتُهُ بِالْجُدِّ كَالْمُعْطَلِ الْمُخَرَّبِ

٦٣- بِفَتْحِهَا أَبُ الأَبِ، وَالْكَسْرِ ضِدُّ اللَّعِبِ
وَالضَّمِّ بَعْضُ الْقُلُبِ كَانَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

٦٤- غَنَّى وَغَنَّتْهُ الْجَوَارْ، بِالْقُرْبِ مِنِّي وَالْجِوَارْ
فَاسْتَمِعُوْا صَوْتَ الْجُوَارْ ثُمَّ انْثَنُوْا بِالطَّرَبِ

٦٥- بِالْفَتْحِ جَمْعُ جَارِيَةْ، وَالْكَسْرِ جَارُ دَارِيَهْ
وَالضَّمِّ صَوْتُ الدَّاعِيَةْ بِوَيْلِهَا وَالْحَرَبِ

٦٦- فَأَمَّ قَلْبِي أَمَّهْ، عِنْدَ زَوَالِ الإِمَّةْ
فَاسْتَمِعُوْا يَا أُمَّةْ بِحَقِّكُمْ مَا حَلَّ بِيْ

٦٧- بِالْفَتْحِ شَيْبُ الرَّأْسِ، وَالْكَسْرِ ضِدُّ الْبَأْسِ
وَالضَّمِّ جَمْعُ النَّاسِ مِنْ عَجَمٍ أَوْ عَرَبِ

٦٨- قُوْلُوْا لِأَطْيَارِ الْحَمَامْ، يُبْكِيْنَنِي حَتَّى الْحِمَامْ
أَمَا تَرَى يَا ابْنَ الْحُمَامْ مَا فِي الْهَوَى مِنْ طَرَبِ

٦٩ - بِالْفَتْحِ طَيْرٌ يَهْدُرُ، وَالْكَسْرِ مَوْتٌ يُقْدَرُ
وَالضَّمِّ شَخْصٌ يُذْكَرُ بِالإِسْمِ لَا بِاللَّقَبِ

٧٠ - وَرَّثَ ضَعْفِيْ بِالْقَرَا، مِنْهَا مَعَانٍ بِالْقِرَى
وَذَاكَ فِي غَيْرِ الْقُرَى فَكَيْفَ عِنْدَ الْعَرَبِ

٧١ - بِالْفَتْحِ ظَهْرُ الْوَهْدِ، وَالْكَسْرِ طَعْمُ الْوَفْدِ
وَالضَّمِّ جَمْعُ الْبَلَدِ كَمَكَّةٍ أَوْ يَثْرِبِ

٧٢ - مَنْ لِي بِرَشْفِ الظَّلْمِ، أَوْ اِصْطِيَادِ الظِّلْمِ
مَا عِنْدَهُ مِنْ ظُلْمِ وَلَا مَقَالَ الْكَذِبِ

٧٣- بِالْفَتْحِ مَا الأَسْنَانِ، وَلِلنَّعَامِ الثَّانِيْ
وَالظُّلْمُ لِلإِنْسَانِ مَجْلَبَةٌ لِلْغَضَبِ

٧٤- الْقَطْرُ جُوْدُ كَفِّهِ، وَالْقِطْرُ سَيْلُ حَتْفِهِ
وَالْقُطْرُ مَاءُ أَنْفِهْ وَخَدَّهُ مِنْ ذَهَبِ

٧٥-بِالْفَتْحِ غَيْثٌ سُكِبَا، وَالْكَسْرِ صُفْرٌ ذُوِّبَا
وَالضَّمِّ عُوْدٌ جُلِبَا مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَرْكَبِ

٧٦- لَمَّا رَأَيْتُ دَلَّهُ وَهَجْرَهُ وَمَطْلَهُ
رَثَيْتُ مِنْ حُبِّي لَهُ مُثَلَّثًا لِقُطْرُبِ

٧٧- وَابْـنُ زُرَيْـقٍ نَظَمَـا شَرْحًـا لِمَـا تَقَـدَّمَا
فَرُبَّمَـا تَرَحَّمَـا عَلَيْـهِ أَهْـلُ الأَدَبِ

٧٨- أَدَّيْـتُ فِيْـهِ وَاجِـبِي فِي خِدْمَـةِ الْمَطَالِـبِ
أَحْمَـدُ ذِي الْمَوَاهِـبِ وَذِي النِّجَـارِ الطَّيِّـبِ

٧٩- مَـنْ جَـاءَهُ وَأَمَّلَـهْ يَنَـالُ مِنْـهُ أَمَلَـهْ
يَسْـعَدُ مَـنْ قَـدْ وَصَـلَهْ مِـنْ أَهْـلِ عِلْـمِ الأَدَبِ

٨٠- إِمَّـا بِبَحْـثٍ بَحَثَـهْ أَوْ اخْـتِرَاعٍ أَحْدَثَـهْ
فِي شَرْحِ ذِي الْمُثَلَّثَـةْ بِنَظْمِـهِ الْمُهَـذَّبِ

٨١- مُصَـــلِّيًا مُسَـــلِّمًا عَلَى النَّـــبِيِّ كُلَّمَـــا
رَقْـــرَقَ بَـــرْقٌ أَوْ هَمَـــا بِـــالْوَدْقِ مُـــزْنُ السُّـــحُبِ

❊❊❊

تَذْكِرَةٌ بِأَحْوَالِ الآخِرَةِ

للجامع عَفَا اللّٰهُ عَنْهُ

نَصُّ المَنْظُوْمَةِ

المُقَدِّمَةُ

١ - الحَمْـــدُ لِلهِ الـــمُعِيْنِ الهَـــادِيْ
إلى سَـــبِيْلِ الحَـــقِّ وَالرَّشَـــادِ

٢ - ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ مَـــعْ سَـــلَامٍ دَائِـــمِ
عَلى مُحَمَّـــدِ النَّـــبِيِّ الخَـــاتِمِ

٣ - وَآلِهِ وَصَـــحْبِهِ وَالمقـــتَفِي
طَـــرِيْقَهُمْ، وهُـــو بِحَـــقٍّ سَـــلَفِي

٤ – وَبَعْـــــدُ ذِيْ تَـــــذْكِرَةٌ وَتَبْـــــصِرَة
بِـــذِكْرِ أَحْـــوَالِ تَـــجِي فِي الآخِـــرَة

٥– مِـــنْ سَـــاعَةِ المَـــوْتِ فَمَـــا يَلِيْهَـــا
مُخْتَـــــصِرًا مُنَبِّهًـــــا تَنْبِيْهَـــــا

***

مرحلَةُ الموت والسَّكَرات:

٦- الـــمَوْتُ حَـــقٌّ، وَمَـــذَاقٌ يَصْـــعُبُ
إِدْرَاكُـــهُ وَوَصْـــفُهُ مُسْتَصْـــعَبُ

٧- وَالسَّـــكَرَاتُ غُمَّـــةٌ وَيَـــا لَهَـــا
مِـــنْ لَحْظَـــةٍ وَمَـــا أَشَـــدَّ هَولَهَـــا

٨- كَـــمْ أَسْـــكَبَ الـــمُوْتُ مِـــنَ الدُّمُـــوعِ
وَكَـــمْ وَكَـــمْ فَـــرَّقَ مِـــنْ جُمُـــوْعِ

٩- كَـــأَنَّنِي بِالـــمُوتِ قَـــدْ أَتَـــانِيْ
فِي حِـــيْنِ غِـــرَّةٍ مِـــنَ الأَمَـــانِيْ

١٠- نَادَيْتُـــهُ أَمْهِـــلْ !، أَقِـــلْ !، أَرْجِئْـــنِيْ!
فَجَـــدَّ فِي الأَمْـــرِ وَلَـــمْ يُقِلْـــنِيْ

١١- تَنَـــادَى أَهْـــلِي أَحْـــضَرُوا الطَّبِيْـــبَ لِيْ
يَنْتَظِـــرُونَ صِـــحَّتِي لَا أَجَـــلِيْ

١٢- فَقَـــبَضَ الـــرُّوْحَ وَلَـــمْ يُـــؤَخِّرِ
تَبِعْتُهَـــا مُـــوَدِّعًا بِبَـــصَرِيْ

١٣- وَاجْتَمَعُـــوا فِيْ حُـــزْنِهِمْ يَبْكُـــونِيْ
صَـــلَّوا عَلَيَّ ثُـــمَّ شَـــيَّعُونِيْ

١٤- وَسَـــارَ خَلْـــفِي الأَهْـــلُ وَالأَقَـــارِبُ

وَجِـــيْرَتِي شَـــبَابُهُمْ وَالشَّـــائِبُ

١٥- وَحَمَلُـــونِي ثُـــمَّ أَنْزَلُـــونِي

قَـــبْرِي وَحِيْـــدًا ثُـــمَّ فَـــارَقُوْنِي

***

مَرْحَلَةُ البَرْزَخِ (القَبْرُ) :

١٦- وَرَجَعُوا وَمَا بَقَى أَنِيْسُ
يُؤْنِسُنِي وَجَائَنِي الجَلِيسُ

١٧- وَقَدْ يَكُونُ صَالِحًا وضِيْئا
وَقَدْ يَكُونُ سَيِّئًا رَدِيْئَا

١٨- وحِيْنَمَا يُقَدِّمُ السُّؤَالَ
فَمَنْ يُجِبْ ثَبَّتَهُ تَعَالَى

١٩- مِنْ ضَمَّةِ القَبْرَ فَلَا يَنْجُو أَحَدْ
إِلَّا الَّذِي شَاءَ المَلِيْكَ وَالصَّمَدْ

٢٠- تِلْـــكَ حَيَـــاةُ بَـــرْزَخٍ طَوِيْلَـــة
مَـــا فِي الخَـــلَاصِ لِـــمْرِءٍ مِـــنْ حِيلَـــة

٢١- إِمَّـــا نَعِـــيْمٌ أَوْ عَـــذَابٌ وبِحَـــقْ
مُنْكِـــرُ ذا مُبتَـــدِعٌ وَقَـــدْ فَسَـــقْ

٢٢- فَـــالآيُ، وَالحَـــدِيْثُ قَـــدْ أَخْبَرَتَـــا
بِهَـــا مِـــرَارًا وَالرَّسُـــولُ أَثْبَـــتَ

٢٣- وَيُعْـــرَضُ العَبْـــدُ عَلَيْـــهِ مَقْعَـــدُهْ
إِمَّـــا نَعِـــيْمٌ أَوْ عَـــذَابٌ يَجِـــدُهْ

٢٤- حُـــقَّ لَنَـــا نَـــبْكِي فَمَـــا لِعَيْـــنِي
جَفَّـــتْ أَلَـــيْسَ الأَمْـــرُ بِـــاليَقِيْنِ؟!

٢٥- يَفْـــنَى الجَمَـــالُ وَالجُسُـــومُ وَالعِظَـــامْ
عَجْـــبٌ سَـــيَبْقَى لِيَعُـــودَ لِلْقِيَـــامْ

***

مَرْحَلَةُ البَعْثِ وَالنُّشُوْر:

٢٦- وَيُبْعَثُ النَّاسُ مِنَ القُبُوْرِ
جَمِيْعُهُمْ بِنَفْخَةٍ فِي الصُّوْرِ

٢٧- تَرَاهَمُ سَكْرَى وَمَا هُمْ سَكْرَى
وَبَيَّضَ الهَوْلُ لِطِفْلٍ شَعْرَا

٢٨- يَأْتُونَ أَرْضَ مَحْشَرٍ سَوِيَّةْ
جُسُوْمُهُمْ مَكْشُوفَةٌ مَرْئِيَّةْ

٢٩- وَالنَّاسُ فِي ضِيْقٍ وَهَمٍّ وَكُرَبْ
وَفَزَعٍ وَالشَّمْسُ جِدًّا اقْتَرَبْ

٣٠- يَـــوْمَ يفِـــرُّ الْمَـــرْءُ مِـــنْ أَخِيْـــهِ
وَأُمِّـــــهِ، وَزَوْجِـــــهِ، بَنِيْـــــهِ

٣١- لِلأَنْبِيَـــا وَالـــمُرْسَلِينَ يَفْـــزَعُ
النَّـــاسُ يَسْـــأَلُونَهُمْ أَنْ يَشْـــفَعُوْا

٣٢- فَكُلُّهُـــمْ يَقُـــولُ غَـــيْرِي اتُـــوهُ
إِلَّا مُحَمَّـــــدًا فَمَـــــا تَخْطُـــــوهُ

٣٣- وَيُعْـــرَضُ النَّـــاسُ جَمِيْعًـــا لِلسُّـــؤَالْ
أَخْـــذَ الصِّـــحَافِ بِـــاليَمِنِ أَوْ شِـــمَالْ

٣٤- حَـــوضُ النَّـــبِيْ لِتَـــابِعِي سُـــنَّتِهِ
مِـــنْ صَـــحْبِهِ وَصَـــالِحِي أُمَّتِـــهِ

٣٥- مِـــيْزَانُ الاعْمَـــالِ، صِرَاطٌ، قَنْطَـــرَةْ
وَكُلُّهَـــا [1] مُخِيْفَـــةٌ فِي الآخِـــرَةْ

***

[1] يعني: الميزان، والصراط، والقنطرة.

وَصْفُ النَّارِ:

٣٦- وَالنَّـــــارُ لِلْعُصَـــــاةِ والفُجَّـــــارِ
نَـــارٌ أَخِي وَيَـــا لَهَـــا مِـــنْ نَـــارِ

٣٧- فِيْهَـــا عَـــذَابٌ مُـــؤلِمٌ، مُهِـــيْنُ
يُقِـــيْمُ فِيْهَـــا الـــمُشْرِكُ الـــمَهِيْنُ

٣٨- وَلَا يَمُوتُـــــونَ وَلَا يَحْيَـــــونَ
لَا يُطْعَمُـــوا فِيْهَـــا وَلَا يُسْـــقَونَ

٣٩- إِلَّا مِـــنَ الزَّقُّـــومِ وَالحَمِـــيْمِ
لَا يَسْتَسِـــيْغُهُ ذَوُوا الجَحِـــيْمِ

٤٠- يَشْـــوِيْ الوُجُـــوهَ، يَغْـــلِي فِي الْبُطـــوْنِ
وَرَأْسُـــه يُضْـــــــــرَبُ كُلَّ حِـــيْنِ

٤١- غَسَّـــــاقُ وَالـــــضَّرِيْعُ وَالغِسْـــــلِيْنُ
طَعَـــــامُهُمْ شَرَابُهـــــمْ يَكُـــــوْنُ

٤٢- مِـــــنْ قَطِـــــرَانٍ قُطِّعَـــــتْ ثِيَـــابُهُمْ
وَ كُسِـــيَتْ مِـــنْ لَهَـــبٍ جُسُـــومُهُمْ

٤٣- يَـــــوْمَ يُـــــدَّعُونَ وَيُسْـــــحَبُونَ
سَـــــحْبًا إِلَيْهَـــــا وَبِهَـــــا يَبْكُـــــونَ

٤٤- وَيَسْـــــــتَغِيْثُونَ وَيَـــــــصْرُخُونَ

فَمَـــــــا يُجَـــــــابُونَ وَيُلْعَنُـــــــونَ

٤٥- فَهَـــذِهِ النَّـــارُ فَهَـــلْ مِـــنْ مُـــدَّكِرْ

وَمَـــا الخَـــلَاصُ وَالنَّجَـــاةُ والْـــمَفَرْ

***

وَصْفُ الجَنَّةِ:

٤٦- وَجَنَّـــــــةُ اللهِ هِيَ الكَرَامَـــــــةْ
لِلطَّـــــائِعِينَ أَهْـــــلِ الاسْـــــتِقَامَةْ

٤٧- فَيَـــا لَهَـــا مِـــنْ فرْحَـــةِ النَّجَـــاةِ
والحُكْـــمِ بِـــالخُلُودِ فِي الجَنَّـــاتِ

٤٨- بِهَـــا الجَمَـــالُ لَـــيْسَ كَالجَمَـــالِ
مَـــا خَطَـــرَتْ لِـــبَشَرٍ بِبَـــالِ

٤٩- وَمَـــا يُحِـــيْطُ وَصْـــفَهَا إِنْسَـــانُ
أَعَـــدَّهَا لِأَهْلِهَـــا الرَّحْمَـــانُ

٥٠- دَارُ السَّـــــلَامِ والسَّـــــلامُ فِيْهَـــــا
وَهُـــوَ السَّـــــلامُ رَبُّنَـــــا مُنْشِـــــيْهَا

٥١- زَيَـــــادَةٌ لِلْمُحْسِـــــنِيْنَ نَظَـــــرُوْا
لِوَجْهِـــــــهِ وَبِرِضَـــــــاهُ ظَفِـــــــرُوْا

٥٢- مِـــــنْ ذَهَـــــبٍ وفِضَّـــــةٍ بِنَاؤُهَـــــا
مِسْـــــكٌ مِـــــلَاطٌ، لُؤلُـــــؤٌ حَصْـــــبَائُهَا

٥٣- وَغُرْفَـــــــةٌ عَالِيَـــــــةٌ مُجَوَّفَـــــــةْ
سِـــــتُونَ مِـــــيْلًا عَرْضُـــــهَا، مُـــــشَرَّفَهْ

٥٤- سُـــوقٌ بِهَـــا يَزِيْـــدُهُمْ جَمَـــالَا
نِســـائُهمْ تُبَـــارِكُ الرِّجَـــالَ

٥٥- مـــا تَشْـــتهِي النَّفـــسُ ومَـــا العَـــيْنُ تَـــلَذْ
فِيْهَـــا وَمَـــا شَـــاءَ أتَـــاهُ فَأَخَـــذْ

٥٦- غِلْمَـــانُهمْ تَطُـــوْفُ بِـــالأَكْوَابِ
عَلَـــيْهِمُ مِـــنْ خَـــالِصِ الـــشَّرَابِ

٥٧- لَـــيْسَ بِهَـــا أَذًى، وَمِسْـــكٌ رَشْـــحُهُمْ
يُخْـــرِجُ فَضَـــلَ أَكْلِهِـــمْ وَشُرْبِهِـــمْ

٥٨- وَلَا يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ أَوْ سَقَمْ
وَلَا يَمُوتُونَ وَلَا فِيهَا هَرَمْ

٥٩- فَوقَ الثَّلَاثِينَ ثَلَاثٌ سِنُّهُمْ
سِتُّونَ ذَرْعًا فِي السَّمَاءِ طُولُهُمْ

٦٠- صُورَتُهُمْ كَالقَمَرِ الْمُنِيرِ
وَمِنْهُمُ كَالبَدْرِ فِي التَّنْوِيرِ

٦١- أَزْوَاجُهُمْ حُورٌ حِسَانٌ يَا لَهَا
مِنْ عُرُبٍ سُبْحَانَ مَنْ جَمَّلَهَا

٦٢- يَغْشَاهَا مِنْ غَيْرِ مَلَالٍ أوْ ضَجَرْ
تَعُودُ بِكْرًا كُلَّمَا جَاءَ ابْتَكَرْ

٦٣- مُطَهَّرَاتٍ مِنْ عُيُوبِ الدُّنْيَا
مُحَبَّبَاتٍ طَيِّبَاتِ اللُّقْيَا

٦٤- كُلُّ الجُمَالِ دُونَهَا مُحَسَّرُ
وَاصِفُهَا قَبْلَ اللِّقَا مُقَصِّرُ

٦٥- هِيَ الجنَانُ خَيْرُهَا الفِرْدَوسُ
رَبَّاهُ اسْكِنَّاهَا يَا قُدُّوسُ

***

الخَاتِمَةُ

٦٦- وتَـــمَّ مـــا أَوْدَعْـــتُ فِي التَّـــذْكِرَةِ
بالـــمَسْجِدِ الحَـــرَامِ فِي ذِي الحِجَّـــةِ

٦٧- أَبْيَاتُهـــا سِـــتُونَ زِدْهَـــا سِـــتّا
تَارِيخُهَـــا (تُغَـــمُّ) إِنْ فرَّطْـــتَ

❊❊❊

كان بحمد الله الانتهاء من مشروع (مفاتيح العلوم)، بمستوياته السبعة، ظهر يوم السبت السادس والعشرين من شهر الله المحرم لعام ألف وأربع مائة وأربعين للهجرة (٢٦) / ١/ (١٤٤٠هـ) مكتبة المسجد الحرام / بمكة المكرمة، **وكان الانتهاء من المراجعة** ليلة الأربعاء، (١١) محرم (١٤٤١هـ) مكة المكرمة -المسجد الحرام **وكان الانتهاء من المراجعة** الأخيرة التي قدمت للطبع ليلة الجمعة (١٦) شعبان (١٤٤١هـ)

كتبه الفقير إلى عفو ربه الكريم

أبو سليمان سلمان بن صالح بن حسين العماد

والحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات

فهرس المحتويات

الشروح المقترحة لهذا المستوى : ٤
مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن على الحجوري ٥
الْـمُقَدِّمَةُ ٨
١ـ بُلغةُ البلاغةِ ١١
الـمُقَدِّمَةُ ١١
الفَصَاحَةُ وَالبَلاغَةُ ١٢
عِلْمُ الـمَعَانِيْ ١٥
الخَبَرُ وَالإِنْشَاءُ ـ الخَبَرُ: ١٥
الإِنْشَاءُ ١٨
الأَمْـــرُ ١٩
النَّهْيُ ٢١
الاسْتِفْهَامُ ٢٢
التَّمَنِّيْ ٢٥

النِّدَاءُ ٢٦
فَصْلٌ ٢٧
الـمُسْنَدُ إِلَيْهِ ٢٨
الـمُسْنَدُ : ٣٤
مُتَعَلَّقَاتُ الفِعْلِ : ٣٨
القَصْـــرُ : ٤٠
الفَصْلُ وَالوَصْلُ : ٤٢
الإِيْجَازُ وَالإِطْنَابُ وَالمسَاوَاةُ : ٤٥
عِلْمُ البَيَانِ : ٤٦
التَّشْبِيْهُ: ٤٧
الـمَجَازُ : ٥٠
الكِنَايَةُ: ٥٤
عِلْمُ البَدِيْعِ: ٥٥
السَّرِقَاتُ الشِّعْرِيَّةُ: ٥٧
خَاتِمَةٌ ٥٨

٢ـ الدليلُ إلى علمي الخليل (العروض- والقافية) ٦١
الْبَيْتُ الشِّعْرِيُّ وَأَقْسَامُهُ: ٦٥
٣ـ مفاتيحُ الشعرِ للحِلِّيْ ٨٧
الطَّوِيْلُ: ٨٧
المَدِيْدُ: ٨٧
البَسِيْطُ: ٨٧
الوَافِرُ: ٨٨
الكَامِلُ: ٨٨
الهَزَجْ: ٨٩
الرَّجَزُ: ٨٩
الرَّمَلُ: ٨٩
السَّرِيْعُ: ٩٠
المُنْسَرِحْ: ٩٠
الخَفِيْفُ: ٩٠
المُضَارَعُ: ٩١

الْمُقْتَضَبْ : ٩١
الْمُجْتَثُّ : ٩١
الْمُتَقَارِبُ : ٩٢
الْمُحْدَثُ : ٩٢
الْتَّعْرِيْفُ بِأَهَمِّ قَوَاعِدِ الْتَّصْرِيفِ: ٩٤
الْمُقَدِّمَةُ : ٩٤
٤ ـ الْتَّعْرِيْفُ بِأَهَمِّ قَوَاعِدِ الْتَّصْرِيفِ ٩٤
تَعْرِيْفُ الصَّرْفِ : ٩٦
مَا يَشْتَرِكُ فِيْهِ الاسْمُ وَالفِعْلُ: ٩٨
تَقْسِيْمُ الفِعْلِ بِاعْتِبَارِ آخِرِهِ: ١٠٢
تَقْسِيْمُ الاسْمِ : ١٠٤
الإِبْدَالُ : ١٠٦
النَّقْلُ: ١٠٧
الْحَذْفُ : ١٠٨
الإِدْغَامُ : ١٠٩

فَصْلٌ خَاصٌّ بِالفِعْلِ: ١١٠
اتِّصَالُ الضَّمَائِرِ بِالأَفْعَالِ: ١١١
بَابٌ خَاصٌّ بِالاسْمِ: ١١٣
تَأْنِيْثُ الأَسْمَاءِ: ١١٥
تَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ: ١١٦
جَمْعُ الأَسْمَاءِ: ١١٩
فَصْلٌ فِيْ التَّصْغِيْرِ: ١٢٤
فَصْلٌ فِي النَّسَبْ: ١٢٥
فَصْلٌ فِي الإِمَالَةِ: ١٣٠
فَصْلٌ فِي التِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ: ١٣١
الوَقْفُ: ١٣٣
الخَاتِمَةُ: ١٣٥
٥ ـ نظم مثلث قطرب ١٣٨
٦ ـ تَذْكِرَةٌ بِأَحْوَالِ الآخرةِ ١٥٩
مَرْحَلَةُ الـمَوْتِ وَالسَّكَرَاتِ: ١٦١

مَرْحَلَةُ البَرْزَخِ (القَبْرُ) : ١٦٤
مَرْحَلَةُ البَعْثِ وَالنُّشُوْرِ : ١٦٧
وَصْفُ الجَنَّةِ : ١٧٣
الخَاتِمَةُ ١٧٨
فهرس المحتويات.....١٨٠